

المحيلان يتفقد المشاريع
التعليمية في عدد
من الدول الإفريقية

السميط : 37 ألف أضحية
في 30 دولة إفريقية واليمن
167 حاجاً إفريقياً هذا العام



الْعَوْنَ الْمُبَاشِرُ
تدخل الفرحة على قلوب الأيتام بالكسوة والعيدية



جمعية العَون المُباشِر
DIRECT AID

أقرب < أسهل < أسرع

تداوي المرض

تکفل الأيتام

تکف الدعاۃ

تطعم الجوع

تبني المساجد

تبني المدارس

تحفر الآبار



1 866 888  www.directaid.org



directaid.org



انجازات تتحقق وجهود تبذل

في هذا العدد من «الكوثر» هناك الكثير من الأخبار التي تتحدث عن انجازات عده تتحققها (جمعية العون المباشر) عبر مكاتبها في الكثير من دول إفريقيا، تشمل مجالات الصحة والتعليم بما فيها البنية الأساسية لهذه المشاريع من بناء المدارس والجامعات والمستشفيات والمراكمز الصحية، وحفر الآبار وغيرها، فضلاً عن المشاريع التربوية بما فيها من قوافل توعوية وملتقيات نسوية للارتقاء بالمرأة، وتصحح المفاهيم الدينية المغلوطة عند البعض، إلى جانب المشاريع الموسمية مثل مشاريع الأضاحي والحج وغيرها من برامج إغاثية تشمل أخوتنا في إفريقيا والأشقاء في اليمن، بما يؤكد أن الجمعية جادة في تحقيق كل ما خططت وتحطط له للقيام بدورها الإنساني في التخفيف من معاناة المحتاجين والمنكوبين والفقراء وغيرهم.

من يدقق النظر في مثل هذه المشاريع يلاحظ التنوع، فالمشاريع لا تقتصر فقط على الجانب الإغاثي كما كان يعرف تقليدياً عن الجمعيات الخيرية، إنما أصبحت هذه المشاريع في معظمها تنموية، مستدامة نتائجها، وليس أدل على ذلك من الأيتام والطلاب الذين تخرجوا من مدارس ومعاهد وجامعات الجمعية، بعد أن تلقوا فيها أرقى تعليم، وأصبحوا يتبوأون أعلى المناصب والوظائف بشتى الأماكن، يخدمون فيها بلدانهم، ويسيهمون في إدارة عجلة الحياة بها، وكذلك الفتيات اللاتي تم تدريبهن وتزويدهن بالعدد والآلات ليعملن عليها، فيأكلن من عمل أيديهن ويخدمن أسرهن، ويقمن ببيوتاً جديدة قائمة على الرزق الحال ومرضاة الله، ومثلهن من الشباب الذين تدربوا في مراكز الجمعية بطرق حديثة، وتخرجوا يعملون في شتى المهن، وغير ذلك الكثير من الجهود في توصيل المياه النظيفة الصالحة للشرب في شتى البلدان، لحماية أهلها من الأمراض التي تسببها المياه الملوثة، أو التخفيف عن النساء اللاتي يقضين معظم يومهن في جلب المياه من أماكن بعيدة، بما يؤدي إلى استهلاك صحتهن.

إن ما تقوم به جمعية العون المباشر مع ما اكتسبته من خبرات في مجال عملها على مدى أعوامها الطويلة في إفريقيا، ليؤكد مدى إدراك القائمين عليها لأهمية دورها الإنساني النبيل في التخفيف عن الإنسان أياً كان جنسه أو دينه أو المكان الذي يقيم فيه، وتحمل المسؤولية لبذل مزيد من الجهد حتى تستمر مثل هذه المشاريع، لخدمة كل محتاج أو إغاثة ملهوف، أو الأخذ بيد طفل ليتعلم أو مريض ليشفى.



موضوع الخلاف

العون المباشر تدخل
الفرحة على قلوب الأيتام
بالكسوة والعيدية

20

كتاب العدد



8

السميط يتفقد مراكز التغذية في بيادوا
الصومالية

الاشتراك السنوية

للمؤسسات والهيئات الحكومية: 20 ديناراً كويتياً أو ما يعادلها

لأفراد داخل دولة الكويت: 10 دنانير كويتية

دول مجلس التعاون الخليجي: 12 ديناراً كويتياً أو ما يعادلها

باقي دول العالم: 18 ديناراً كويتياً (60 دولاراً أمريكياً) بحالة مصرافية



مجلة شهرية ثقافية منوعة
تعنى بشؤون العمل الخيري
والقاراء الإفريقية

صاحب الإمتياز
جمعية العون المباشر

مؤسسها

د. عبد الرحمن حمود السميط
- رحمة الله -

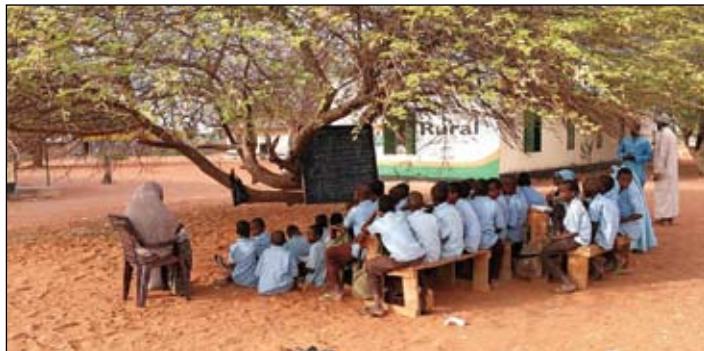
رئيس التحرير
د. عبدالله عبد الرحمن السميط

المراسلات باسم رئيس التحرير
ص.ب: 1414 - الصفا
رمز بريدي 13015
هاتف التحرير:
22083335 / 1866888
فاكس الإدارة: 22662920

المقالات المنشورة في المجلة
تعبر عن آراء أصحابها
ولا تعبّر بالضرورة عن رأي الكواثر

طبع بمطباع  التجارية
الإخراج الفني والتنفيذ:
أشرف زعفران

الموزع المحلي في دولة الكويت
شركة الشبكة الدولية
للدعاية والإعلان والتوزيع
هاتف: 22612406

**24****صناعة الأمل****18****تنفيذ مشروع مياه السواد في اليمن****46****حضارة كوش في السودان****42****كينيما مدينة الخشب والألماس في سيراليون****وأيضاً بالعدد**

• مشروع تنموي لعصر الخضروات والفاكهه في بنين	12
• العون المباشر تحصل على المركز الأول في العمل الخيري في رواندا	14
• مسلمو سيشل أقلية في المحيط	14
• العون المباشر تواصل تنفيذ مشروع الاستجابة الطارئة في اليمن	16
• حياة بريء أحداث وصور	16
• صحة وعافية	26
• أخبار من القارة السمراء	30
• حقيبة مسافر	34
• العون شارك اليتيم بليسو فرحة بزواجه في إثيوبيا	36
• البيافادا قبيلة المسلمين في غينيا بيساو	38
• دعاء من إفريقيا	50
• شخصيات إفريقية .. أسكيا محمد	52
• ثقافة	54
• مسلمو سيشل أقليه في المحيط	56
• حياة بريء أحداث وصور	58
• جامعه الامه	61
• رسائل القراء	62
• استراحة الكوثر	64
• الأخيرة	66

سعر النسخة

دولة الكويت 500 فلس - المملكة العربية السعودية 6 ريالات
 دولة الإمارات العربية المتحدة 6 دراهم - دولة قطر 6 ريالات
 مملكة البحرين 600 فلس - سلطنة عمان 700 بيزة

الحساب المصرفي للمجلة في دولة الكويت**بيت التمويل الكويتي - أبيان:**

KW72KFHO 0000000000011010502913

ثمة نوعان من البشر، الأول هم أولئك الأشخاص من ذوي الهم العالية، الذين لا يرضون بواقعهم المعيش ويعملون على تغييره والارتقاء بأنفسهم والمحيطين بهم طول الوقت، فيحققون طموحاتهم، ويرتقى نجمهم ويصاعد في السماء إلى مدارج عالية، والنوع الثاني هم أولئك الذي يرضون بقليله كما يقولون، وبالطبع حمد الله وشكراً مطلوب على كل حال، ولكن هذا النوع من البشر، يظل في محله، لا يتقدم ولا يصنع تقدماً، ولا يأتي بجديد، فهمه خائرة، وطموحه لا يصل به إلى حد الكفاف.

أصحاب الهم العالية هم الذين يبذلون كل ما لديهم من جهد وطاقة في سبيل تحقيق مقصدهم الأعلى من دون أن يطلب منهم أو يدفعهم أحد إلى ذلك، ولذا هم الذين يغرون مجرب الحياة بجهادهم وتضحياتهم، ومن ثم هم غالباً من القلة التي تنقذ الأمم والأقوام وقت الشدة ووقت لا يرى فيه أحد بارقة ضوء للخلاص، تجد هؤلاء وقد تقدموا الصفوف، وجاؤوا بالاقتراحات والحلول والرؤى بما لا يخطر على قلوب أو عقول الآخرين. **وهم الصفوة التي تتنشل الآخرين الباحثين عن يأخذ بأيديهم من وحل الوهن وهدأة الإحباط.**

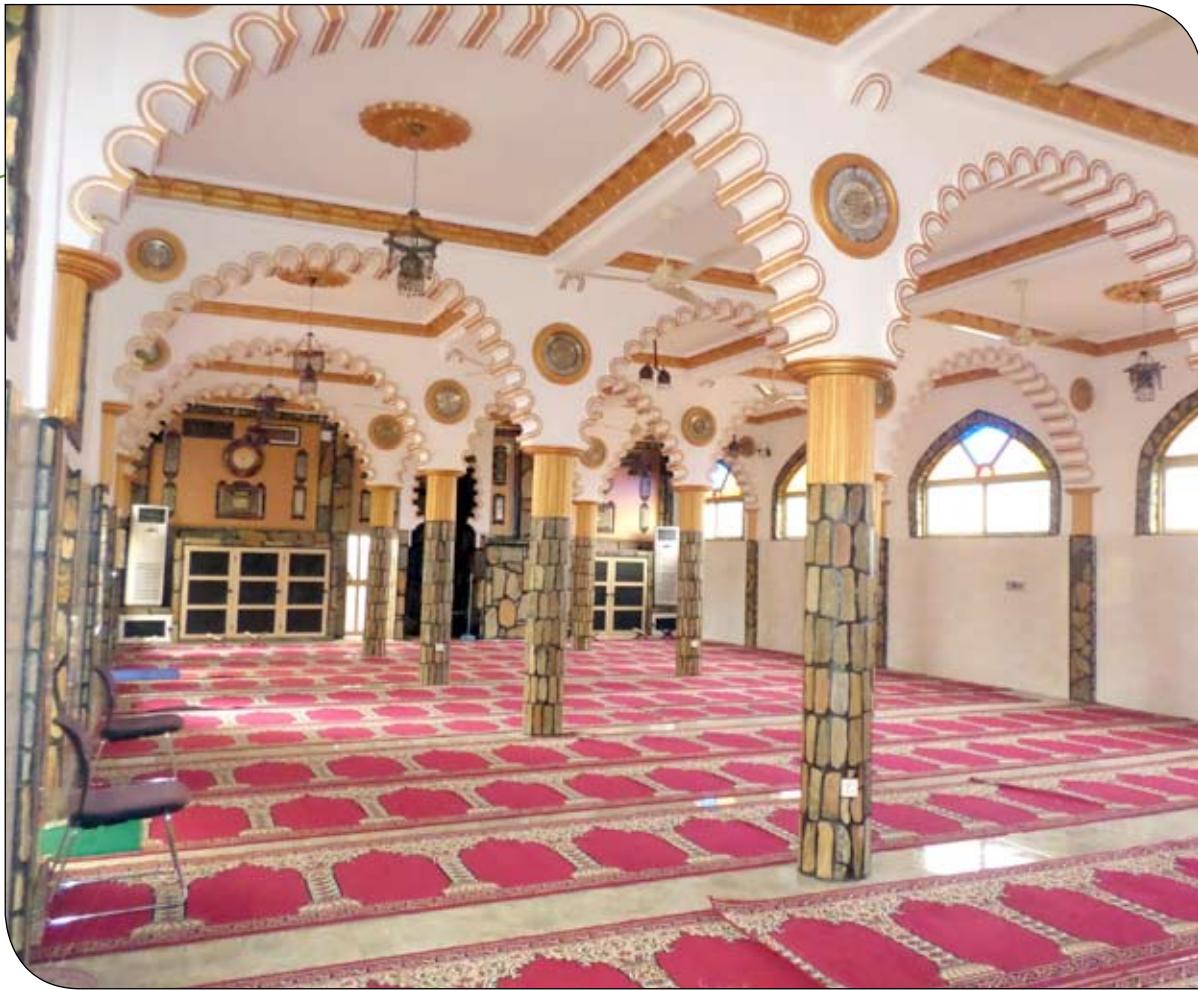
إن مكانة أصحاب الهم العالية ليست عند البشر فقط، ولكنهم مقدرون من ربهم سبحانه وتعالى، ففي طليعة هؤلاء الأنبياء والرسل صلوات الله عليهم أجمعين، وفي مقدمتهم أولو العزم من الرسل وعلى رأسهم خاتم الأنبياء والمرسلين محمد صلى الله عليه وسلم: **فَاصْرِكُمَا صَرَّ أُولُو الْعَزَمِ مِنَ الرَّسُولِ** (آية 35 سورة الأحقاف)، ليس هذا فحسب، بل هناك الكثير من الآيات التي ترفع من شأن هؤلاء وتدعو غيرهم للاقتداء بهم: **لَا يَسْتَوِي الْقَعْدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ عَيْرُ أُولَئِكَ الْبَرُّ وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ فَضَلَّ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ عَلَى الْقَعْدِينَ دَرْجَةً وَكَلَّا وَعَدَ اللَّهُ الْحُسْنَ فَوَضَلَّ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ عَلَى الْقَعْدِينَ أَجْرًا عَظِيمًا** (آية 95 سورة النساء).

إن أعمال أصحاب الهم لا تقتصر على تلك الأعمال القيادية العظيمة التي تؤديها قلة من قادة البشر على مر التاريخ، ولكنها تشمل كل النشاطات الإنسانية في كل ما يفيد البشر وينفعهم، سواء كان هذا العمل كبيراً أم صغيراً، ولا تأتي مرة واحدة، ولكنها تأتي بالدرج، ولذا على كل منا -خصوصاً الأخوة الشباب- أن يؤدي دوراً ويقوم بعمل ينفع الآخرين به مهما كان صغيراً، فالصغير مع الأيام يكبر، والقليل يزيد، والنسبة تتحول في يوم من الأيام إلى شجرة وارفة الظلال.



أصحاب الهم العالية

د. عبد الله السميطي



مسجد مصعب بن عمير في توغو جمال البناء وروعه التصميم (بناء وإشراف العون المباشر)

مسجدًا، أو ورثَ مصحفًا، أو ترَكَ ولدًا يَسْتَغْفِرُ لَهُ بَعْدَ مَوْتِهِ» - البحر الزخار (13/484) برقم 7289، وصححه الألباني في صحيح الجامع الصغير برقم (3602).

روى البزار في مسنده من حديث أنس: أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «سَبْعُ يَجْرِي لِلْعَبْدِ أَجْرُهُنَّ وَهُوَ فِي قَبْرِهِ بَعْدَ مَوْتِهِ: مَنْ عَلِمَ عِلْمًا، أَوْ أَجْرَى نَهْرًا، أَوْ حَفَرَ بَئْرًا، أَوْ غَرَسَ نَخْلًا، أَوْ بَنَى

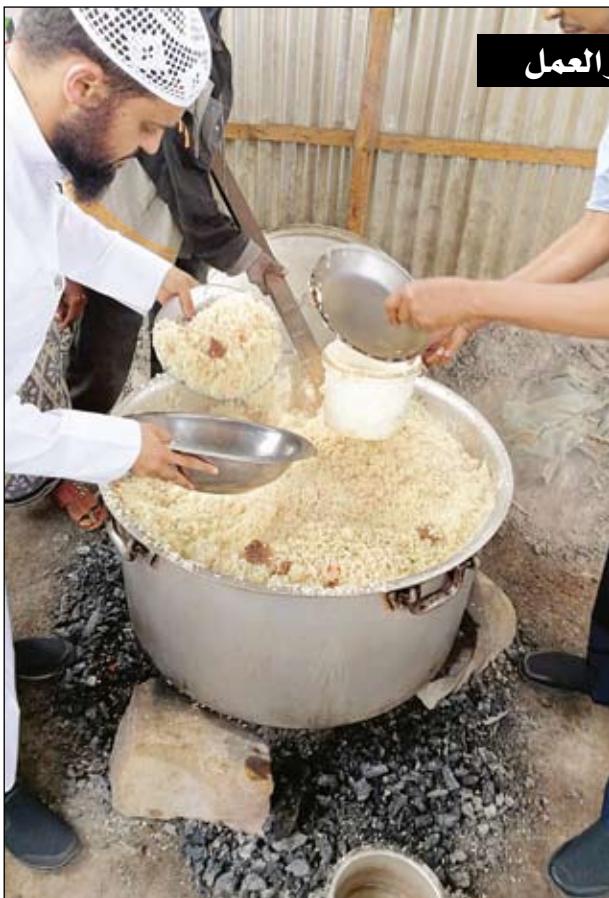
المحيلان يتفقد مشاريع (العَوْنَ الْمُبَاشِرَ) التعليمية في عدد من الدول الإفريقية



• المحيلان يتفقد مركز الأيتام قيد التنفيذ

زار رئيس مجلس إدارة جمعية العون المباشر الدكتور عبد الرحمن المحيلان، مركز بنغوفي في زنجبار مؤخرًا، وقام خلال الزيارة بتفقد مشروع مركز الأيتام قيد التأفيض.

جاءت الزيارة ضمن جولة تفقدية للمحيلان لمشاريع الجمعية التعليمية في دول إفريقية عدة، شملت زيارة جامعة السميط في زنجبار وجامعة الأمة في كينيا، فضلاً عن زيارة جامعة (سيمد) في الصومال.



● السميط يقوم بنفسه بتوزيع الطعام المطبوخ

السميط يتفقد مراكز التغذية في بيدوا الصومالية

تفقد مدير عام جمعية العون المباشر د. عبدالله السميط خلال زيارته الأخيرة للصومال، مراكز التغذية في منطقة (بيدوا)، لمتابعة تنفيذ حملة أبشر-يا الصومال، والتعرف على إدارة المراكز وإنجاز وسير العمل فيها.



● أثناء توزيع الوجبات الحافة

WHITE

BLACK



الشاعر
معارض
للمعطر
SINCE 1928

الكويت - السعودية - الإمارات - قطر
KUWAIT - SAUDI ARABIA - U.A.E - QATAR

E-mail: afkar@afkar.com.kw - Website : www.alshayaperfumes.com



ادارة المياه الحكومية الإثيوبية تكرم العون المباشر

تقديراً لدورها وأدائها المتميز ومساهمتها الفعالة في تنفيذ مشاريع حفر الآبار و توفير المياه النقية الصالحة للشرب، قدمت ادارة المياه الحكومية في إثيوبيا شهادة تقدير لجمعية العون المباشر، أكدت خلالها شكرها وتقديرها لهذا الدور في خدمة أفراد المجتمع الإثيوبي. جاء هذا التكريم في ظل استمرار جمعية العون المباشر بإعطاء أولوية لمشاريع المياه في كل المناطق التي تعاني قلة وندرة المياه الصالحة للشرب، ولما يتحقق ذلك من حماية لصحة أفراد المجتمع وتقليل انتشار الأمراض وتنمية القرى المستفيدة وتيسير فرص التعليم لأبنائها.

نشاط بارز لمراكز العون المباشر في تنظيم مسابقات حفظ القرآن الكريم في رمضان الماضي



أظهر العديد من مراكز جمعية العون المباشر نشاطاً بارزاً في تنظيم مسابقات القرآن الكريم خلال شهر رمضان الماضي، وبفضل الله حازت هذه المسابقات على اقبال كبير من الحفاظ فقد أقيمت في بنين 6 مسابقات شارك فيها 864 مشاركاً وفي توغو أقيمت 4 مسابقات شارك فيها 241 مشاركاً وفي السودان أقيمت 3 مسابقات شارك فيها 160 مشاركاً.

أكَدَ أَنَّ كَفَالَةَ الْحَاجَ هَامَةٌ فِي سَبِيلِ نَسْرِ الدِّينِ الْإِسْلَامِيِّ وَالْأَضْحِيَّةِ تَعْزِزُ قِيمَ التَّكَافِلِ وَالتَّضَامِنِ وَالْتَّرَاحِمِ بَيْنِ الْمُسْلِمِينَ

السميط : 37 ألف أضحية في 30 دولة إفريقية واليمن و 127 حاجاً و 40 آخرين على نفقة سمو الأمير

د. عبدالله السميط، أن الجمعية انتهت من كل الترتيبات لتنفيذ مشروع الأضاحي لهذا العام، مؤكداً أن مكاتب الجمعية المنتشرة في 33 دولة إفريقية، بالإضافة إلى اليمن، على أتم الاستعداد لتنفيذ برنامج المشروع وتوزيع الأضاحي على المستحقين كما تفعل كل عام.

وأضاف السميط: إن الجمعية رصدت لمشروع الأضاحي لعام 2017 مبلغًا يقدر بحوالي 881 ألف دينار، مشيرًا إلى أن عدد الأضاحي يبلغ 37 ألف أضحية، يستفيد منها حوالي مليون ومئة ألف شخص من الفقراء والأرامل وذوي الاحتياجات الخاصة في

وقال السميط ان عدد الأضاحي المخصصة من ريع الأوقاف لعام 2017 بلغ 6328 أضحية، مؤكداً أن أثر الأضحية على المستفيدين أكبر بكثير من مجرد وجبة طعام فهي تحقق معاني الدين الإسلامي من تعزيز قيم التكافل والتضامن والترابط بين المسلمين ويسرتها المستفيدين بغير وشقة لاستشعارهم هذه المعانى.

وأوضح السميط أن الجمعية تنوب عن المتبرع في شراء الأضحية وذبحها، وأنها تدير بشكل ناجح وقفاً خاصاً للأضاحي قيمته 400 دينار كويتي يتم من خلاله تخصيص أضحية سنوية لصاحب الوقف.

وأكَدَ السُّمِيطُ أَنَّ مَا يَمِيزُ مَشْرُوعَ الْأَضَاحِيِّ فِي جَمِيعِهِ الْعُوْنُ هُوَ التَّنْفِيذُ الْمُبَاشِرُ دُونَ وَسْطَاءِ، الْأَمْرُ الَّذِي يُؤَكِّدُ وَصْوَلَ الْأَضَاحِيِّ إِلَى مَسْتَحْقِيَّهَا بِشَكْلٍ سَرِيعٍ

ومصمون.



د. عبدالله السميطي

قال د.عبدالله السميط مدير عام جمعية العون المباشر أن الجمعية أنهت استعداداتها الخاصة بحملة الحج لعام 2017، لافتًا إلى أن الجمعية تقوم بإرسال عدد من الحجاج من الدول الإفريقية كل عام، في إطار البرامج الدعوية المتنوعة التي تقوم بها بشكل دوري ومستمر.

وأضاف السميط: إن عدد الحاج الذين تعتمد الجمعية إرسالهم لأداء فريضة الحج في هذا العام يبلغ 127 حاجاً، بالإضافة إلى حوالي 40 حاجاً على نفقة صاحب السمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد الجابر

ال صباح، الذي يقوم بهذا العمل الخيري كعادته كل عام .
وأكّد السميط أن اختيار الحاج يقوم على استراتيجية مدرّسة ومبنيّة على اختيار الشخصيات ذات التأثير المجتمعي، مثل السلاطين وشيوخ القبائل، تدعيمًا لمكانتهم الاجتماعية، بالإضافة إلى الأئمة والخطباء والدعاة، مع اختيار عدد من النساء، وجميعهم من غير القادرين على أداء فريضة الحج على نفقتهم الخاصة.

وأكَدَ أَنَّ مُشروعَ كفالةِ الحاجِ يَعْتَبِرُ أَدَاءً هَامَةً فِي سَبِيلِ نُشُرِ الدِّينِ الْإِسْلَامِيِّ الْحَنِيفِ فِي الْقَارَةِ السُّمَرَاءِ، حَيْثُ يَكُونُ لِهُوَلَاءُ الْقَادِهِ الْمُحْلِيِّينَ أَثْرٌ هَامٌ عَلَى قِبَالِهِمْ وَيَكُونُ سَبِيلًا قَوِيًّا لِهَدِيَتِهِمْ وَدُخُولِهِمُ الْإِسْلَامَ. فَالْحَاجُ الَّذِي هُوَ بِالنِّسْبَةِ لِنَا مُجَرَّدُ رَحْلَةٍ إِيمَانِيَّةٍ، يَعْتَبِرُ بِالنِّسْبَةِ لِأَوْلَئِكَ الْحَاجِينَ مِنْ أَفْرِيقِيَا تَغْيِيرًا لِمَنْهَجِ الْحَيَاةِ بِالْكَامِلِ، الْأَمْرُ الَّذِي يَسْهُمُ فِي إِسْلَامِ أَعْدَادٍ كَبِيرَةٍ مِنْ تَلْكَ الْقَبَائِلِ وَالْمُجَمَعَاتِ.

تنفيذ مشروع الأضاحي

ومن جهة أخرى قال مدير عام جمعية العون المباشر

- العون تدير وقفًا ناجحًا للأضحية بقيمة 400 دينار
- مليون ومئة وعشرة آلاف من الفقراء والأرامل وذ
- يستفيدون من مشروع الأضحى

نجاح جميع طالبات مدرسة الخير في تنزانيا



• الاستماع لشرح عن أنواع الرياضيات المختلفة



• الاستماع لشرح المدرس



• الطالبات في أحد فصول المدرسة



• الطالبات في حديقة المدرسة



• المدرسة من الداخل بمبانيها الحديثة



• جانب من المدرسة

بلغت نسبة النجاح في مدرسة الخير الثانوية التابعة لجمعية العون المباشر في منطقة تانغا - تنزانيا، مئة بالمئة في امتحانات الصف السادس المؤهل لدخول الجامعة، وجاء ترتيب الطالبات البالغ عددهن 22 طالبة قدمن لاختبار الشهادة الثانوية كالتالي:

حصلت طالباتن على تقدير امتياز وحصلت إحدى عشرة طالبة على تقدير جيد جدا، بينما حصلت ثمانى طالبات على تقدير جيد، وطالبة واحدة حصلت على تقدير مقبول.

ويذكر أن هذه النتيجة تأهل 21 طالبة منهن للالتحاق بالجامعة، وتأهل واحدة لنيل شهادة الدبلوم.



مدرسة الهدایة في كينيا تواصل تفوقها

إلى أسباب عدة:

- عدد ونوعية المدرسين.
- منشآتها المتميزة مقارنة بما حولها.
- برنامج التغذية المدرسية الذي تتميز به مدارس الجمعية ويحقق زيادة في نسبة النجاح.
- عمل جميع الطاقم كفريق عمل لتحقيق هدف واحد.

حصلت مدرسة الهدایة التابعة لجمعية العون المباشر في منطقة مرسابيت في كينيا خلال أعوام سابقة عدة على المراكز الأولى وفي 2016 حصلت على المركز الأول من أصل 157 مدرسة.. يدرس في مدرسة الهدایة 570 طالبا وطالبة في 8 مستويات، ويعود تميزها بين هذه المدارس المتعددة،



● الأيتام يتدرّبون على العمل



● عامل مدرب يقوم بعملية العصر

مشروع تنمية لعصر الخضروات والفاكهة في بنين

يقدمها لهم والتي تتطور عاماً بعد عام.

وَعَبَرَ الْأَيْتَامُ عَنْ سَعَادَتِهِمْ بِالْمَشْرُوعِ الَّذِي سَيُوْفِرُ
لَهُمْ مَنْتَجَاتٍ نَظِيفَةٍ، وَقَدَّمُوا شَكْرَهُمْ وَامْتَنَانَهُمْ لِلْمُتَبَرِّعِ
الْكَرِيمِ وَجَمِيعَيْهِ الْعُوَنَ الْمُبَاشِرِ، وَدَعَوْا لَهُ بِالْخَيْرِ وَالْبَرَكَةِ
فِي مَالِهِ وَأَهْلِهِ وَوَلَدِهِ وَأَنْ يَجْعَلَ اللَّهُ فِي مِيزَانِ حَسَنَاتِهِ
يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

وأكَدَ مديرُ مركزِ الأَمْلِ، أَهمِيَّةِ المُشَرُّوِعِ وَانعْكَاسَاتِهِ الإِيجَابِيَّةِ عَلَى صَحَّةِ الْأَيْتَامِ، مِنْ خَلَلِ اسْتِفَادَتِهِمْ مِنْ الْخَضْرُوَاتِ وَالْفَاكِهَةِ الطَّازِجَةِ الَّتِي يَتَمُّ عَصْرَهَا بِوَاسِطَةِ الْمُعْصَرَةِ، وَالْأَهَمُ نِظَافَتِهَا وَجُودَهَا، فَضْلًا عَنْ تَقْلِيلِ الْمُصَارِبِ.

أقام مكتب جمعية العون المباشر في بنين (قسم المشاريع التنموية) مشروع معصرة خضروات لصالح أيتام مركز الأمل - بوبي، بهدف تحسين الوجبات الغذائية من ناحية الكيف، وإنعاش سوق المدينة من خلال عصر الخضروات للفقراء مقابل أسعار مقبولة، ومركز الأمل - بوبي هو مركز اجتماعي تربوي، يتكون من وحدات اجتماعية وصحية وتنموية وتعليمية وقد افتتح عام 2008، ويضم ثلاثة يتيم، فضلا عن خمسة طالب في مدارسه، ويدرس الأيتام في المراحل التعليمية الثلاث: الابتدائية والإعدادية والثانوية.

ويهدف المشروع إلى توفير فرص عمل للسكان المحليين بمدينة بوبي، ويسهل عملية عصر الخضروات بدار الأيتام، بجودة عالية فضلاً عن نظافة المنتج وهو مطلب أساسي، وكذلك توسيع الخدمات التنموية على مستوى مركز الأمل.



● دعاء للمتبرع الكريم



● آلات العصر

قافلة توعوية في مقديشو الصومالية

ورثة الأنبياء»، كما هدفت أيضاً إلى توطيد العلاقة بين سكان المنطقة ومكتب الجمعية، الذين بدورهم رحبوا بالقافلة ودعوا المكتب إلى استمرار إقامة مثلها في المرات التالية. جاءت القافلة تحت شعار (فاستقِموا إِلَيْهِ واسْتَغْفِرُوهُ)، واستغرقت يوماً واحداً، وكانت المنطقة المستهدفة هي مركز ابن عمر بالعاصمة مقديشو. ■



• وآخر يلقي درساً

نفذ قسم الدعوة والدعاة التابع لمكتب جمعية العون المباشر في الصومال قافلة توعوية إلى سكان حي هدن في مقديشو بالصومال، بهدف تعزيز فهم الإسلام الصحيح في نفوس المدعويين، وبأن يكونوا دعاة المستقبل، يسهمون في نشر دين الله الحنيف في مجتمعهم، وحثّهم على الاستقامة، وإشعارهم بمسؤوليتهم تجاه أمتهم، باعتبار أن «العلماء

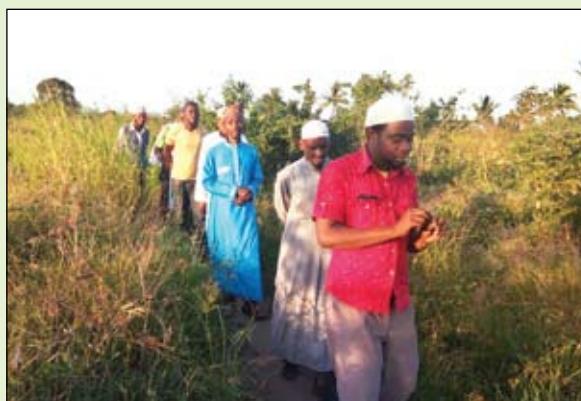


• أحد دعاة القافلة يلقي درساً وسط جمع من الحضور

قافلتان توعويتان تنطلقان من مركز الفاروق في تنزانيا

ال المسلمين، وحثّهم على التمسك بال تعاليم الصحيحة للدين، والحرص على أداء العبادات، فضلاً عن التعريف بسماحة الإسلام وسط غير المسلمين.

نظم مركز الفاروق في تنزانيا قافلتين توعويتين، لتجوياً قرى المنطقة للدعوة والتعريف بالدين الإسلامي وتعاليمه، وتصحيح المفاهيم الخاطئة لدى بعض



• فريق القافلة متقدلاً بين القرى



• إلقاء محاضرة في المسجد



العنوان المُباشر تحصل على المركز الأول في العمل الخيري في مسابقة رواندا السنوية

حصلت جمعية (العون المباشر) ممثلة في مكتبها في رواندا على المركز الأول في المسابقة السنوية التي تنظمها الحكومة الرواندية في شهر يونيو من كل عام، بهدف تقييم مكاتب الحكومات المحلية وطرق تعاملها مع المؤسسات الخيرية، ومدى استفادة هذه الحكومات من البرامج والنشاطات المتنوعة للمؤسسات الخيرية بالدرجة الأولى، فضلاً عن تقييم نشاطات هذه المؤسسات غير المحلية، ومدى توافق برامجها ونشاطاتها مع برامج الحكومة ومدى التزامها بها عند التنفيذ.

وكان البرامج التي نفذتها العون المباشر ولاقت استحسان الحضور وبموجبه حصلت على المركز الأول هي: برامج تنمية (الوقف التنموي) تشمل توزيع ست آلات خيطة على المستفيدين خلال فعاليات المعرض.

- ثلاثة مشاريع تنموية شملت توزيع 18 آلة خيطة تم توزيعها أيضاً خلال فعاليات المعرض.
 - دفع التأمين الصحي لعدد 1900 شخص من فقراء المنطقة.
 - توزيع عدد 22 ماعزاً على المعوقين الفقراء. وعبر عدد من المسؤولين الروانديين عن شكرهم للجمعية

إطلاق خدمة الدفع النقدي في فروع العون المباشر

أضافت جمعية العون المباشر خدمة جديدة لزائري فروعها من المتربيين الكرام، هذه الخدمة تتمثل في جهاز التبرع النقدي الذي يسمح للمتربي بالمساهمة في أي من مشاريع الجمعية ودفع قيمة التبرع بأي فئة نقدية. وجاءت هذه الإضافة في إطار سعي العون المباشر لرفع مستوى خدمة المتربيين، وتقديم خدمة أفضل للمتربي بتقديم وسائل حديثة متوافقة مع قوانين ولوائح وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل، التي تسعى مشكورة لتنظيم العمل الخيري ومتابعة عمل الجمعيات الخيرية لضمان الحفاظ على مكانة الكويت رائدة للعمل الإنساني.

وكانت ردود أفعال المتبوعين منذ أول يوم في رمضان الماضي وهو يوم إطلاق جهاز التبرع التقدي في جميع فروع الجمعية إيجابية، حيث أن توفير الجهاز يسر لهم التبرع بشكل أسرع وأيسر.



مخيم تربوي للطلاب الأيتام في إثيوبيا

المخيمات، كما عبروا عن شكرهم للجمعية على رعايتها لهم وما قدمته وتقديمه من برامج لهم ولأمثالهم، شاكرين كل من أسهم في إقامة هذا المخيم لهم.

يذكر أناليوم التالي للمخيم صادف عقد قران اليتيم آدم عبدي وهو من أيتام المركز السابقين، ومن ثم شارك أيتام المخيم أخاهم فرحة، بالرغم من أنهم جميعاً من مدن مختلفة.

الصغار، وتقديم برامج دعوية مكثفة للأيتام الذين تم إعدادهم ليكونوا دعاة بين أهلهم، فضلاً عن توطيد العلاقة بين الأيتام والمركز، شارك في المخيم 35 يتيماً من الأيتام القدامى، حيث استمعوا للمحاضرات وشاركوا في المسابقات الدينية والثقافية.

وعبر الطلاب عن سعادتهم بالمخيم، مشيرين إلى استفادتهم من فقراته، داعين إلى تواصل مثل هذه

تحت شعار (اغتنم شبابك قبل هرمك) نفذ مركز بلاط في مدينة يابيلو بمحافظة بورنا الإثيوبية مخيماً تربويًا للطلاب الكبار الذين تخرجوا منه وحصلوا على الكفالات التعليمية والمتواجدين في مدينة يابيلو، بهدف التواصل معهم ومتابعتهم، وحثهم على أداء دورهم في النهوض بمجتمعاتهم الإفريقية، وتبنيتهم على دينهم، ومواصلة مشروع الداعية



● فريق كرة القدم



● تحضير وجبة الغداء



● محاضرة تربوية



● المشاركون في المخيم يتناولون غداءهم

العُون المُباشِر تواصل تنفيذ مشروع الإستجابة الطارئة في اليمن

وكان العون المباشر قد قام بتوزيع (1544) سلة غذائية في عزلةبني مهدي، ولا تزال الجمعية مستمرة في تقديم الإغاثات في العديد من المناطق اليمينية في إطار مشاريعها وبرامجها الإغاثية. وفي الإطار نفسه، وضمن مشروع الاستجابة الطارئة، وزع مكتب العون المباشر في اليمن مئات السلال الغذائية خلال شهر رمضان الماضي على المحتاجين في العاصمة صنعاء.

واصلت جمعية العون المباشر تنفيذ مشروع الاستجابة الطارئة في مناطق عدة بدولة اليمن ومنها صنعاء في رمضان الماضي، وكذلك مديرية القفر في منطقى عزلةبني سبأ وعزلةبني عمر العالى حيث تم توزيع عدد (1000) سلة غذائية في عزلةبني سبأ بقرىتي (شيعان - الصنع) وتوزيع (956) سلة لعزلةبني عمر العالى في قرى (بشرعة، صيحان، ناجي، وهيب، حدبان، الضئيمة، وعقام)، وكانت هذه الإغاثة استمراراً للعملية الاستجابة الطارئة لجمعية العون المباشر في



● أحد كبار السن يحمل مجموع سلته الغذائية



● الشاحنة التي تحمل مواد الاستهلاك الطارئة



• وصول المواد الإغاثية إلى منازل مستحقيها



● وصول المواد الغذائية إلى أكثر المناطق وعورة



● توصيل المواد الغذائية حتى أبواب المنازل



● إغاثة صنعاء



● نالت نصيبها من المواد الغذائية



● سلة الأمل الرمضانية



● سيدة مع نصيبها من المواد الغذائية



● أحد أماكن التوزيع



● وصول المواد الغذائية إلى أبعد الأماكن



● تنظيم المواد الغذائية في مخزنها



● مشروع الاستجابة الطارئة في مديرية القرف



● يحملان نصيبهما من الإغاثة



● السلال لجميع الأسر المستحقة



● توزيع المواد الغذائية في الخارج

تنفيذ مشروع مياه السواد بمحافظة عمران اليمنية

بطول 2880 متراً طولياً، فضلاً عن تركيب عدادات مع التوصيل للمنازل، ويبلغ عدد المستفيدين من المشروع 2900 انسان.

بدأ تنفيذ مشروع مياه السواد - ب مديرية بني صريم بمحافظة عمران في اليمن، حيث يجري بناء خزان سعته 100 متر مكعب من المياه، وتمديد خط ضخ وشبكة مياه



• توصيل الأنابيب



• هيكل الخزان من الداخل



● خزان المياه



● المشروع يخدم سكان هذه المنطقة الوعرة



• جانب من المشاركات في الملتقى



● الدعاء يتناوبون إلقاء الدروس

ملتقى نسوي في مقدیشو الصومالية

وتعريفهن بحقوق الزوجين، وكذلك أهمية الإنفاق في سبيل الخير، وتقدير دروس في العقيدة الإسلامية، فضلاً عن كيفية تربية الأولاد، وتنذير المشاركات بواجب المرأة المسلمة، ورحبت المشاركات بالملتقى وعبرن عن تفاعلن إيجابياً مع ما قدم فيه من دروس ومعلومات، وطلبن إقامة مثله مرة أخرى.

نظم قسم الدعوة والدعاة في مكتب جمعية العون المباشر في الصومال ملتقى نسويا، تحت شعار «استوصوا بالنساء خيرا»، أقيم لمدة يومين في مركز ابن باز بمقدشيو العاصمة وشهدته أكثر من خمسين مشاركة من حي هدن بمقدشيو.

وجاء الملتقى بهدف تذكير النساء بأهمية الحجاب للمرأة المسلمة،



#عون_لهم

قال رسول الله ﷺ: «الْمُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِ كَالْبَنْيَانِ يَشُدُّ بَعْضُهُ بَعْضًا» اخرجه البخاري

السهم
25 د.ك

بِعَطَاكُم .. يُدْ مُنْتَجَة
يُصْنَعُونَ مَا يَحْتَاجُون

قروض حسنة متناهية الصغر

1 866 888 | direct-aid.org



directaid.org





نقرة



كعادتها كل عام

العون المباشر تدخل الفرحة على قلوب الأيتام
بكسوة العيد والعيدية



• عيدية الأيتام الداخليين في جزر القمر

كعادتها كل عام أدخلت جمعية العون المباشر السعادة والفرحة في قلوبآلاف الأيتام الذين يتوزعون على مراكزها في جميع الدول الإفريقية العاملة فيها، إذ قامت مراكز الجمعية بتوزيع كسوة عيد الفطر والعيدية على الأيتام، كما نظمت احتفالات لهم، إسعاد القلوبهم واحتفاء بهم، تعويضا لهم عن اليتيم وفقدان المعيل.

كما قام مكتب العون المباشر



● عيدية أيتام مركز تسيملازو في مدغشقر



● سعيد بألعابه وكسوته



● فرحة الأيتام الصغار بالهدايا والألعاب



● أيتام مركز مناكري مع كسوتهم وعيديتهم وألعابهم



● عيدية أيتام مركز مناكري في مدغشقر



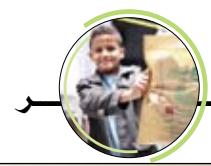
● مشروع كسوة العيد في اليمن



● ترفع حقيبة كسوتها في اليمن



● سعيد بكسوته في العاصمة اليمنية



تقدير



• وللمعوقين نصيب من الكسوة



• تسلمو كسوتهم



• سعداء بكسوتهم الجديدة

وكانت الجمعية قد نظمت مشروع إفطار صائم في جميع مراكزها في القارة الإفريقية، واستفاد منه الأيتام أيضا.

من المشاريع الموسمية التي بدأت جمعية العون المباشر على تنفيذها طوال سنوات عدة، مشاركة للأطفال في اليمن بتوزيع كسوة العيد على خمسة آلاف طفل وطفلة بأمانة العاصمة .
ويذكر أن مشروع كسوة العيد هو من الأيتام في فرحة العيد .



نون: أصبحت طيبة ببطريقة وحيدة أمنية والدي

لما كان العلم والتعليم من الأسلحة المهمة في الارتقاء بالأمم اهتمت جمعية العون المباشر بطلب العلم بتنوعه الشرعي الديني والديني المعاصر، عبر الرعاية التعليمية القائمة على توفير فرص للمنح وسداد الرسوم الدراسية، والتکفل بنفقات العملية التعليمية للطلاب في الدراسات الجامعية وما فوقها، وهي بذلك إنما تعمل على حفظ هوية الطلاب وتنمية وتقوية شخصياتهم والمحافظة على عقيدتهم سليمة، ليكونوا أعضاء صالحين في مجتمعاتهم، حينما يعودون إليها حاملين النجاح وأعمال تغييرها للأفضل بين الأمم وجاهزين للوقوف أمام كافة المهددات والأخطار التي قد تهدم أركان تلك المجتمعات، أو تزعزع كياناتها واستقرارها، وفيما يلي نستعرض أحد النماذج المشرقة للمنح التعليمية للجمعية بالسودان، وهي للطالبة نون يحيى يعقوب التي كتبت رسالة لجمعية العون المباشر قالت فيها:

ترددت كثيرا قبل كتابة هذه السطور ليس لشيء سوى أنني لا أجد المفردات التي تناسب وعجمة ما أحسه تجاهكم ولا الكلمات التي يمكنني أن أصف بها شعوري ومدى امتناني لجميل صنعكم وما أكنته لكم ولجمعيتكم التي حققت كل أمالي وطموحاتي وجعلتها حقيقة ماثلة أمامي، لاستطاع استكمال دراسة الطب البيطري.. فالكلمات لا تفي قدر المكنون من المشاعر الجميلة التي غمرتني بها بدون مقدمات.

نون يحيى يعقوب زكريا



حقيقة.. لقد ضاقت بي الدنيا بما رحبت رغم اتساعها وأنا في خواتيم السنة الثانية في كلية الطب البيطري بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، بعد أن فقدت أعز ما لدى في هذه الفانية (والدي العزيز) والذي كان يأمل أن يراني طيبة وما تمهل في الفراق وقد قاربت تلك الامنية وذلك الحلم من التلاشي ووالدي عليه رحمة الله هو العائل الوحيد لأسرتي المكونة من أربعة أشقاء وشقيقات ووالدتي، فاسودت الدنيا في عيني وأنا لا أملك ما يمكنني من مواصلة دراستي الجامعية وتحقيق أمنية أسرتي ووالدي الذي فقدته وكنت على اعتاب السنة الثالثة وقد فكرت كثيرا في ترك الدراسة والاتجاه للعمل.

ولكن يد الله الطولى، كانت قريبة مني لتنتشلني من وهم الهموم والتذمّر والحزن وكل ذلك الكدر والتوهان، وسخر لي من يأخذ بيدي ويساعدني في استكمال دراستي الجامعية، فكانت جمعية العون المباشر، حقاً لم اتمالك نفسى من الفرحة وقد أشرقت الدنيا في عيني بعد ظلامها وأغرورقت عيني بدموع الفرحة ولسان والدتي التي كانت تلازمى يلهم بالشكر والثناء والحمد لله رب العالمين وللعون المباشر التي أضاءت درب ابنتها.

لذا من لا يشكر الناس لا يشكر الله وهأنذا أكتب رسالتي هذه لكل العاملين بهذه الجمعية لأشكرهم على صنيعهم وإنفاذ مستقبلي وأدعوا الله لهم في كل صلواتي أن يوفهم الله لما فيه الخير وأن يجعل أعمالهم في ميزان حسناتهم وأرفع أكفني بالدعاء أن يمن الله عليهم بالعافية والصحة وأن يكونوا في صحبة النبي المصطفى في أعلى الجنان، يشربون من حوضه شربة لا يظمرون بعدها أبداً وأن يسد الله خطاهم وسيكون لهذه الجمعية دين على ما حبيت، آمل أن أرده يوماً ما..

إبنتكم الشاكرة لفضلكم من بعد الله عز وجل

نون يحيى يعقوب زكريا

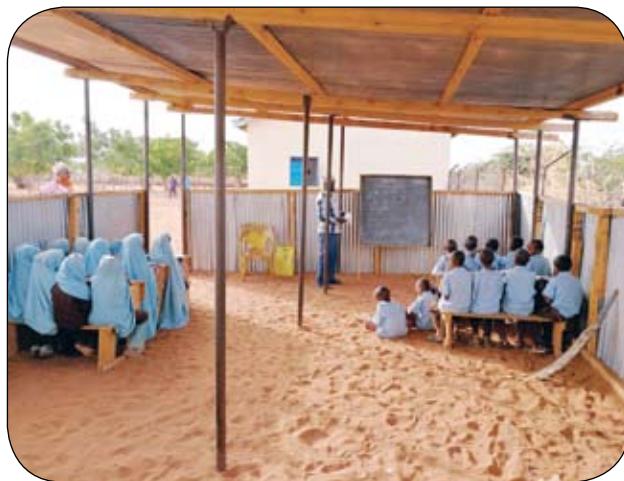
جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا

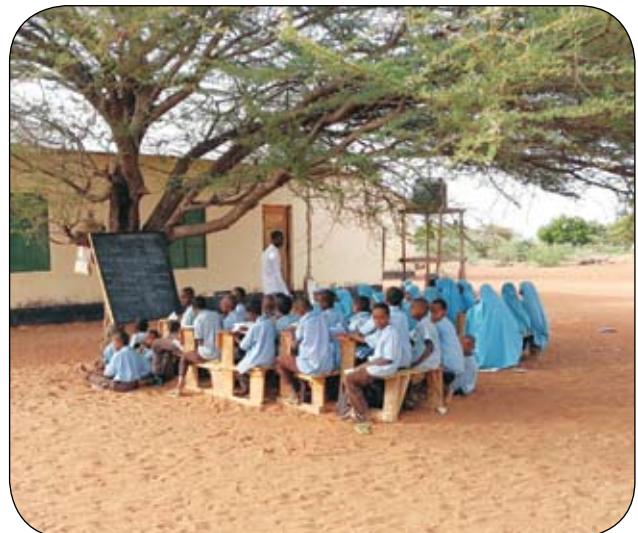
كلية الطب البيطري



في (وجير) ..

ضاقت الفصول فافترش التلاميذ الرمال تحت ظلال الأشجار





منطقة (وجير) عند الحدود الكينية الصومالية هي منطقة فقيرة جداً، كانت جمعية العون المباشر قد أقامت بها مدرسة، ولكن المدرسة ضاقت عن استيعاب كل التلاميذ الراغبين في الدراسة بها، وبالرغم من عدم وجود أماكن لهم في فصول المدرسة، لم يفقد أهلها الأمل، فحبهم للعلم وتعلقهم بالتعليم جعلهم يتمسكون بتعليم أبنائهم، مهما كثر عدد الطلاب والطالبات ومهما امتلأت المخازن التي تحولت إلى فصول، فافترش التلاميذ الرمال تحت ظلال الأشجار، وتحولت الكتاتيب «الدوκسيات» إلى فصول دراسية، من أجل أن يحظى الجميع بفرصة تعليم مهما كانت قسوة الظروف التي يعيشونها.





السميط وضع لبنتها الأولى والعون المباشر تستكمل مسیرتها جامعة الأمة .. الحلم يتحقق

على افتتاح المبني الجديد للجامعة في دولة كينيا مقاطعة - كيجيادو، ويضم المبني قاعات حديثة للمحاضرات وسكنى للموظفين وأخر للطلاب ومبني إداريا، بالإضافة إلى مكتبة كبيرة تستوعب 500 طالب وتنسخ لعدد 10 آلاف كتاب ومرجع علمي باللغتين العربية والإنجليزية، كما أنها تحتوي على مكتبة رفقة فيها ملايين الكتب والمجلات والموارد الرقمية التي تغطي مواضيع متعددة، وهي متاحة للطلاب داخل الكلية في فرعها كيجيادو وثيكا أو عبر البوابة الإلكترونية للجامعة.

ولذا جاء المشروع محققاً لهذه الاستراتيجية من خلال رؤية طموحة، وهي أن تكون الجامعة مركزاً للتميز ومنطلقاً للمعرفة في القرن الإفريقي يهدف لدعم التعليم القيمي المتميز في المنطقة، وتزويد المجتمع بكوادر قيادية علمية، وتوفير التعليم الجامعي المتميز والفعال لخلق أجيال من القادة والعلماء ذوي الكفاءة العالية والخلق الرفيع.

افتتاح المرحلة الأولى
تم افتتاح المرحلة الأولى من مشروع جامعة الأمة في عام 2014م واشتملت

تستمر جمعية العون المباشر في التسويق لحملتها لبناء المرحلة الثانية من مشروع جامعة الأمة والتي كانت حلماً لمؤسس الجمعية الدكتور عبدالرحمن السميط - رحمه الله - سعى لتحقيقه في حياته وتمكن الجمعية لهذا المسعى من بعده. مشروع الجامعة لم يأت عشوائياً، بل جاء من هدف استراتيجي وضعته جمعية العون المباشر نصب عينيها وأعطته الأولوية، وسط تنوّع أهدافها التنموية بالتركيز على جانبي التعليم، وتنمية الإنسان.



■ خريجوها يتقدون
الوظائف المرموقة
في الدولة

■ أول جامعة إسلامية
معترف بها
من الحكومة الكينية



المرحلة الثانية

بعد إتمام المرحلة الأولى من الجامعة، انتقلت جمعية العون المباشر إلى تنفيذ المرحلة الثانية بتكلفة تصل إلى أربعة ملايين دينار كويتي وتغطي مساحة تزيد عن 20 ألف متر مربع، وتنتهي في عام 2018 بإذن الله.

تشمل المرحلة الثانية بناء العديد من المرافق من قاعات للمحاضرات وصالات عرض وجناح احتفالات ونواافير مياه وملعب رياضية ومساكن هيئة التدريس وقسم الطاقة الشمسية لإنارة الممرات في الجامعة.

أول جامعة إسلامية
وتعتبر جامعة الأمة أول جامعة



■ العمل مستمر في المرحلة الثانية التي تنتهي العام المقبل بكلفة 4 ملايين دينار كويتى



إسلامية تؤسسها وتمولها جمعية خيرية عربية في كينيا. كما أنها أول جامعة إسلامية معترف بها من قبل الحكومة الكينية، وضع لبنتها الأولى د. عبد الرحمن السميط - رحمه الله - في عام 1997م حين أسس كلية شيكا لتحول بعد ذلك إلى «جامعة الأمة»





والقانون - التمريض). كما تمنح الجامعة تخصصات دبلوم في: (الأعمال المصرافية الإسلامية والتمويل، اللغة العربية، اللغة الإنجليزية، الدراسات الإسلامية، إدارة الأعمال، تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ICT).

من الوظائف المرموقة في الدولة. وفي العام نفسه تم اختيار 13 قاضيا من خريجيها من أصل 20 قاضيا على مستوى كينيا. وتحظى الجامعة درجات جامعية في: إدارة الأعمال - الحاسوب الآلي - الآداب والدراسات الإسلامية - الشريعة

والتي تضم ثلاثة كليات هي: الدراسات الإسلامية والشريعة والاقتصاد. في عام 2013 حصلت الجامعة على الاعتراف من لجنة التعليم العالي كأول جامعة إسلامية خاصة من بين 67 جامعة. يلتحق خريجوها سنوياً بسلك القضاء والتعليم والبنوك وغيرها



٢٠ ألف طفل صومالي يواجهون خطر المجاعة



تم تقييمها.

وبحذر الاستطلاع الجديد من «ظروف تشبه الماجاعات» في أجزاء من دول القرن الإفريقي. وتقول المنظمة أنه من دون مساعدة قدرها 1.5 مليار دولار، يمكن للصومال أن تواجه أزمة جوع شديدة مثل الأزمة التي وقعت في عام 2011، عندما قتلت المجاعة أكثر من ربع مليون شخص. وكان نصف الضحايا من الأطفال.

أسوشيتد برس

حضرت منظمة إنقاذ الطفولة العاملة في مجال المساعدات الإنسانية، من أن أكثر من 20 ألف طفل يعانون الجفاف في الصومال، قد يموتون جوعاً في الشهور المقبلة إذا لم تستمر المساعدات الدولية. وقالت المنظمة إن عدد حالات سوء التغذية الحاد الشديد قد «ارتفاع» في العديد من المقاطعات الصومالية التسع التي

الخرائط الحرة لعلاج غياب تنظيم المدن الإفريقية

وينظم أثيادونو بانتظام ما يعرف بخريطة الأطراف، وهي رحلات ميدانية لتحديد البيانات الجغرافية للمدينة، والتي تبدأ من أسماء الشوارع وأرقام العناوين، والانتقال إلى تفاصيل أخرى، مثل الأشجار، نقاط المياه، «مصلحة الإطارات» عند زاوية الشارع، محل الخياط، وكل ذلك لا تراه في خرائط جوجل كما يقول أثيادونو بفخر. بفضل عمل أثيادونو على مدى السنوات الأربع الماضية، تكشف كوتونو عن نفسها ببطء.



● تسعى تطبيقات رسم الخرائط في إفريقيا إلى مساعدة الناس في العثور على وجهاتهم في المدن التي لا تحمل شوارعها علامات أرقامها أو حتى وضع علامات تشير إلى الأماكن.

وتقول المختططة الحضرية أرميل تشوبلين التي تعمل في معهد البحث للتنمية (IRD) في كوتونو: «إن المعهد الوطني الفرنسي للمعلومات الجغرافية والغابات (IGN France) قام برسم خرائط جوية لبنين بين عامي 2015 و2016 وينبغي أن تكون متاحة هذا الشهر [سبتمبر] من العام الحالي، ولكننا لا نعرف ما إذا كان لدينا إمكانية الوصول إليها.

إن النمو السكاني السريع، والافتقار إلى تنظيم بناء العقارات والتحضر العشوائي، هو صداع بالنسبة لمعظم المدن الكبرى في إفريقيا، فعلى طول الساحل في غانا، خلقت سيسينام داغادو تطبيقاً مماثلاً للمحمول يستهدف فقراء المجتمع والأميين، وهدفه إعطاء عنوان لكل رجل وامرأة وطفل من خلال إصدار ما يعرف بـ«رمز الموقع» الفردي كبديل للعناوين. يتم استخدام خريطة الشارع المفتوح بالفعل من قبل المنظمات الإنسانية خلال الأوبئة، وقد ركز بعضها مؤخراً على جمهورية الكونغو الديمقراطية، حيث أبلغ عن حالات عدة للايبولا.

أ. ب.

في عاصمة بنين الاقتصادية كوتونو، كما هو الحال في العديد من المدن الإفريقية الأخرى، يكون العثور على منزل أو مكتب أو مطعم في كثير من الأحيان مثل البحث عن كنز.

سيكون من الحظ، إن لم يكن معجزة أن تجد دليلاً تصل من خلاله إلى المكان الذي تريده مثل أسماء الشوارع على الأقل، فمن النادر نشر العناوين أو أرقامها أو حتى وضع علامات تشير إلى الأماكن.

فمعظم الناس يعتمدون في كوتونو على مجموعات معقدة من المعالم والاتجاهات للتنقل في المدينة، من نوعية: «مكتبي يقع بعد السوق الكبيرة، أو شقتي تقع على يمين صاري محطة الهاتف المحمول، وهكذا.. ويصف طبيب سابق يدعى سام أثيادونو معبراً عن أحباته من التنقل في المدينة، كوتونو بإنها «تحد ملاحي».

الآن، ولوضع حد للفوضى وسرعة الوصول إلى وجهاتهم، يتحول السكان المحليين إلى تطبيقات محلية لخرائط الأماكن المزدحمة، في محاولة لتكيف استخدامها في إفريقيا، لتحدي خرائط جوجل المهيمنة على القارة.

في عام 2013، عندما سمع أثيادونو عن خريطة الشارع المفتوح، وهو المشروع الدولي الذي تأسس عام 2004 لخلق خريطة العالم الحرة، قال عنها إنها فكرة جيدة. أسس أثيادونو فرع بنين من المشروع، الذي يضم حالياً ثلاثة عضواً، مع صديقه ساليو عبده الجغرافي المدرب،

دول غرب إفريقيا تكافح من أجل القضاء على تجارة الأدوية المقلدة

وتقدر الجمعية الأمريكية للطب المداري والصحة العامة، أن 122 ألف طفل دون الخامسة توفوا بسبب تناول الأدوية المضادة للملاريا من النوعية الرديئة في إفريقيا جنوب الصحراء الكبرى، والتي هي بالإضافة إلى المضادات الحيوية، أدوية منتهية الصلاحية أو رخيصة الثمن. وقال المعهد الدولي لبحوث الأدوية المقلدة ومقره باريس إن الأدوية المقلدة التي تأتي من الصين والهند تفرق أسواق غرب إفريقيا.

وأضاف غالباً لا يمكن تمييز هذه الأدوية عن الحقيقة. وبالمشاركة بين معهد بحوث الأدوية المزيفة ومنظمة الجمارك العالمية تم مصادرة ما لا يقل عن 113 مليون علبة من الأدوية المقلدة وخمسة آلاف من الأجهزة الطبية وحتى مصادرة منتجات بيطرية في 16 ميناء إفريقيا في أواخر العام الماضي، وشملت كل أنواع الأدوية بدءاً من المخدرات إلى أدوية السرطان الوهمية.

ويتم العمل حالياً في غرب إفريقيا على صياغة تشريعات للقضاء على الاتجار في هذه الأدوية ، فضلاً عن قيام شركات خاصة بتوفير خدمة الكشف عن الأدوية المزيفة عبر تطبيقات على الهاتف النقال.

يذكر أن حصيلة تجارة الأدوية المزيفة في العالم بلغت 85 مليار دولار سنوياً.

أ. ف. ب. في الوقت الذي أعلنت فيه دول غرب إفريقيا الحرب على سوق الأدوية منتهية الصلاحية والمزيفة، بدأت بتزويد المرضى بالمعلومات الازمة «مراقبة الجودة» حتى يتوقفوا عن المخاطرة بحياتهم وتجرب الحصول على الأدوية الصالحة للاستعمال.

وقال الخبراء إن هذه الأدوية لا تستطيع فقط علاج الأمراض التي تشتري من أجل مكافحتها، ولكنها قد تساعد على مقاومة المضادات الحيوية، بل قد تسبب الموت أحياناً، حيث تستمر الأمراض في الجسم.

وفي اجتماع عقد في إبريل الماضي في ليبيريا أعلنت المجموعة الاقتصادية لدول غرب إفريقيا التي تضم 15 عضواً عن إجراء تحقيق على نطاق المنطقة في قضية الاتجار بالأدوية المنتهية صلاحيتها والمقلدة، وإطلاق حملة للتوعية العامة.

وقال آدما كين - مؤسس شركة (جووكوسانت) الصحية في السنغال لمعالجة هذه المشكلة: «إن المتأجرين في الطب السيء، يفترسون بعضاً من أشد الناس فقراً وأكثرهم احتياجاً في العالم، وكذلك الذين يواجهون أيضاً تكاليف باهظة في مجال الرعاية الصحية والذين يفتقرن إلى التأمين الصحي».

وأضاف كين إن أكوا ما من الأدوية الجيدة تماماً لا تستخدم في السنغال، وهي مشكلة تعالجها (جووكوسانت) عن طريق تنظيم استخدامها من خلال مبادرتها ببنقاط تبيع الحصول على أدوية أخرى في وقت لا حق لمن لا يستخدمها.

ويقول: «بالنسبة للأسر الريفية في السنغال، فإن ما يصل إلى 73 بالمئة من النفقات المتصلة بالصحة يتجه إلى الدواء، ونصف السكان عموماً ليس لديهم تغطية بالتأمين الصحي.





شرايج البورغر.

وتعتبر بوتسوانا البلد الإفريقي السادس الذي يفرض قيوداً على صادرات الحمير، بعد النيجر والسنغال ومالى وبوركينا فاسو وغامبيا.

وكانت زيمبابوى قد رفضت طلباً لبناء مسلخ للحمير، بينما أغلقت إثيوبيا مسلخها الوحيد بعد شكاوى السكان من الروائح التي تخرج منه.

ولكن الحظر أدى إلى ازدهار التجارة غير المشروعة في جلود الحمير وتسبب في ارتفاع أسعارها.

وشدد المزارعون في بوتسوانا الحماية على حميرهم ومراقبتها عن كثب لمنع سرقتها بعد الإبلاغ عن تجارة مشبوهة في الحيوانات الحية.. ■

الدول الإفريقية تخوض معركة شرسة لحماية ثروتها من الحمير

أ. ف. ب

تحركت حكومة بوتسوانا للقضاء على تجارة جلود الحمير التي تدر مليارات الدولارات، عقب موجة من عمليات قتل للحيوانات انتشرت في أنحاء البلاد بسبب الطلب المتزايد عليها من الصين.

وأعلنت وزارة التنمية الزراعية والأمن الغذائي في بيان لها عن تعليق تراخيص تصدير الحمير ومنتجاتها إلى أجل غير مسمى.

وقد تم ذبح الآلاف من الحمير في بوتسوانا وفي بلدان نامية أخرى في السنوات الأخيرة، وبيعت جلودها للصين لاستخدامها في الطب التقليدي.

وقتل الحمير بأعداد متزايدة لتغذية الطلب المتزايد عليها من الصين حيث تستخدم الجلود في صناعة الطب التقليدي الذي يعتقد أنه ينتج منشطات جنسية وأدوية مضادة للشيخوخة.

كما أن حوافرها أيضاً تحتوي على مادة الجيلاتين الطبي، في حين أن لحومها تستهلك في أجزاء من الصين، إذ يعتقد أنها مغذية أكثر من لحوم البقر ويتم طبخها، كما تصنع منها

أكثر من نصف النمو السكاني العالمي موجود في إفريقيا



وفقاً لتقرير التوقعات السكانية العالمي الذي صدر عن الأمم المتحدة، سيشكل سكان إفريقيا أكثر من نصف إجمالي النمو السكاني العالمي في الفترة من الآن وحتى عام 2050.

ويشير التقرير إلى أنه من بين 2.2 مليار شخص يمكن إضافتهم بحلول عام 2050 إلى سكان العالم، سيكون هناك 1.3 مليار نسمة في إفريقيا.

وقال التقرير إن نيجيريا تنمو بأسرع معدل في العالم، ومن المتوقع أن يتجاوز عدد سكانها عدد سكان الولايات المتحدة قبل عام 2050 بقليل.

ويشكل عام 2050 نصف النمو السكاني في العالم في تسعة بلدان فقط هي: الهند ونيجيريا وجمهورية الكونغو الديمقراطية وباكستان وإثيوبيا وتنزانيا والولايات المتحدة وأوغندا وإندونيسيا.

قرد يتسبب في قطع الكهرباء عن مدينة ليفنجستون السياحية بزامبيا



لوساكا - رويترز

قالت شركة الكهرباء الحكومية في زامبيا إن قردا من نوع البابون تسبب في إغراق مدينة ليفنجستون السياحية في ظلام دامس بعد عبثه بمحمول في محطة كهرومائية.

وقالت الشركة إنه يندر دخول الحيوانات محطة الكهرباء التي تبلغ قدرتها 108 ميجاوات في المدينة، وهي مركز للسائحين الذين يزورون شلالات فكتوريا القريبة منها، بالقرب من المنتزه الوطني.

وقالت شركة زيسكو المالكة للمحطة إن القرد عطل أحد محولات الكهرباء عالية القدرة مما أدى إلى قطع التيار عن نحو 40 ألف عميل لمدة خمس ساعات.

وقال هنري كاباتا المتحدث باسم الشركة «أصيب البابون بصدمة كهربائية وسلم إلى مسؤولي الحياة البرية لعلاجه» مضيفا: من حسن حظ القرد أنه مازال حيا.

وفي واقعة مشابهة العام الماضي تسبب قرد في انقطاع التيار الكهربائي على مستوى كينيا كلها.

إفريقيا بحاجة إلى 50 مليون وظيفة بحلول عام 2040



إن بلدانا مثل بوتسوانا واثيوبيا وموريشيوس قد أحرزت تقدما كبيرا لأن القادة السياسيين عملوا جنبا إلى جنب مع أصحاب المصلحة وشركاء التنمية.

المصدر: النبي بي سي

الإمكانات الاقتصادية العالمية - مثل غانا وكينيا وليبيريا وملاوي ونيجيريا وسيراليون - سقطت في اختبار تحقيق النمو.

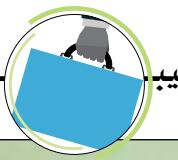
ودعا البحث الحكومات إلى اتباع استراتيجيات «النمو الشامل» وقال

توقع بحث جديد أجراه معهد توني بلير للتغيير العالمي أن أجزاء من إفريقيا ستتعاني أزمة بطالة هائلة بحلول عام 2040.

وقال البحث «ان ذلك سيكون له انعكاسات خطيرة على القارة وشعوبها وازدهار واستقرار عشرات الدول فيها، بل حتى بالنسبة للاقتصاد والأمن العالمي».

ومن المتوقع أن تبلغ القوى العاملة في إفريقيا جنوب الصحراء الكبرى 823 مليونا بحلول عام 2040، بعد أن كانت 395 مليونا في عام 2015. ومع ذلك، من المتوقع أن يصل إجمالي عدد الوظائف إلى 773 مليون وظيفة فقط، بما يعني أن 50 مليون شخص سيكونون عاطلين عن العمل.

وخلص التقرير إلى أن البلدان ذات



● السميط في مركز السلام في غرب إفريقيا

السلطان أعلن إسلامه فتبعته أسرته ومئة وخمسون من أهل منطقته

وعندما رأت مركز لجنة مسلمي إفريقيا يقدم افطاراً للصائمين الفقراء في شهر رمضان، أجبها هذا المشهد وترحم المسلمين فيما بينهم.

اتجهت إلى المركز وقابلت عدداً من الدعاة، كانت تسأله عن دينهم وهم يجيبونها، حتى قررت اعترافها. لم يكن هناك أي مسلم في عائلتها، وأخبرها والدها أنه غير قادر على دفع رسوم الدراسة التي تدفعها الكنيسة عنها لكن (مدينة) قررت المضي في طريقها بغض النظر عن التضحية التي تدفعها، قسأ أبوها عليها فلما رأى إصرارها على إيمانها قرر طردها، ولم يكتف بذلك بل بدأ يتبعها ويحاول أن يجبرها على العودة إلى دينها السابق النصرانية، خاصةً بعدما علمت الكنيسة باعتناقها الإسلام وقطعت كفالتها.

بتهنئات من العاملين في مركز جمعية

في بلدة (ارشر بوست) التابعة لإقليم شمال كينيا، ولدت الطفلة (مدينة) في قبيلة السامبورو الوثنية، وكانت أحب إخوانها إلى أبيها الذي كان يعاملها معاملة خاصة، وكانت الكنيسة الكاثوليكية التي تعمل منذ 40 سنة في هذه المنطقة تدفع عنها رسوم الدراسة، لذا لم تجد صعوبة في دراستها. وفي الصف الرابع الابتدائي توفيت صديقتها التي كانت قد أسلمت قبل سنتين، بمرض لم يستطع أهلها تحمل تكاليف علاجها.. قالت عنها: (كانت ودودة رحيمة، وخير صديقة وأفضل جارة لقد أحببتني فيها نظافتها ومعاملتها للأخرين وأخلاقها ورفضها لكل خلق ذميم ولذا لم يكن موتها سهلاً علىي، فأصبت بالوسوسة وبدأت أسهو ساعات طويلة).

احتار أبوها في مرضها فعرضها على شيخ مسلمين، رغم أنه وثنى فقرأوا عليها القرآن وشفيت بفضل الله بعدها بسنة.

من عرف الدكتور عبد الرحمن السميط - رحمة الله - عن قرب أو صحبه في رحلاته إلى إفريقيا، يدرك جيداً أنه بجانب نشاطه الخيري والدعوي وعمله الإداري، كان يمتلك شخصية «حالة»، فما أن يحط رحاله في مكان حتى يقترب منه ليكتشفه، ويعرف عليه وعلى عاداته وواقعه ومعيشة أفراده، بل وتاريخه عن قرب وبعمق في الآن نفسه، كما أنه لم يكن يقل قدرة عن أولئك الباحثين الاجتماعيين والصحافيين الغربيين المتخصصين، الذين يجوبون أرجاء القارة لاكتشاف كنوزها الإنسانية، وخصائصها الاجتماعية لتسجيلها وتوثيقها، ولذلك كان دائماً مصططاً معه، قلمه وألة تصويره، يسجل ملاحظة هنا، ويصور لقطة هناك، فخرج بما لا يحصى من المقالات الخاصة بإفريقيا والتي شرحتها في الكوثر وغيرها، فضلاً عن الكتب التي ألفها عن القارة.

وقد وثق الرحيل الداعية الدكتور عبد الرحمن السميط مسيرة عمله الدعوية والخيرية في قصصات قصصية، نستعرض هنا بعضها كونها تراثاً وإرثاً حضارياً وإنسانياً.

٦٦



● يرحمه الله . أثناء رحلة له إلى كينيا

وما «مدينة إلا مثلاً صادقاً عن الآلاف الذين امتدت إليهم يد الوقف التعليمي

مكث في هذه المنطقة أكثر من ثلاثين سنة ولم يدخل مثل هذا العدد الذي اعتنق الإسلام في يوم واحد في دينه.

سمعه زعيم القرية فنهره قائلاً: إذا حاولت الإساءة إلى أهل القرية، فسوف تطرد من المنطقة.

التقينا بالأخ (سليمان طوسو) الذي أسلم في قرية أخرى والذي عندما عاد إلى قريته قبل سنة، كان المسلم الوحيد الذي يصلي فيها إلى أن جئنا إليها، وبما أن معظم الوثنيين أسلموا، فقد حثهم سليمان وهو معهم على تحطيم الصنم الذي كانوا يعبدونه.

ومن الأخبار الغريبة التي تلقيناها في هذه الزيارة أن شخصاً من قرية مجاورة جاءنا وأسلم وقال: إنه تربى على يدي قسيس يصلي في البيت صلاة المسلمين، ولا يعلم أتباعه من الكنيسة عن ذلك شيئاً.

عندما بكى القسيس

تنتشر الدعوة الإسلامية بشكل عجيب وبجهد قليل بفضل الله تعالى في إفريقيا وخارجها كذلك. ونحن نستشعر في ذلك فعلاً صدق حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي يقول فيه: (ما من مولود إلا يولد على الفطرة).

فقد ذهبنا إلى إحدى قرى غرب إفريقيا للدعوة فيها، وقابلنا سلطان «مباسي غراما» في بنين: الذي قال ((لقد تعبت من ديني)) فأعلن إسلامه مع جميع أفراد أسرته الذين قالوا أيضاً: «نحن بحاجة إلى الإسلام» كما أعلن 150 شخصاً إسلامهم، وكان واحد من المهددين الجدد قد حفظ سورة الفاتحة في يوم واحد، وأقمنا صلاة الجمعة لأول مرة في هذه القرية.

عندما شاهد القسيس ذلك لم يتمالك نفسه عن البكاء لما رأى مائة وخمسين رجلاً وأمراً يدخلون الإسلام، وذكر أنه

العون المباشر استطاعت (مدينة) أن تنهي دراستها الابتدائية والإعدادية بامتياز وتم قبولها في ثانوية «معرى» للبنات في مدينة (ميرا) وهي أفضل ثانوية في المنطقة لم تستطع (مدينة) دفع الرسوم الكثيرة إلا بصعوبة بالغة عن طريق تبرعات من المحسنين في مسجد المدينة. وأخيراً جاءها الفرج من الله على يد إحدى المحسنات من دول الخليج العربي بواسطة جمعية العون المباشر، حتى حصلت في الصف الرابع الثانوي على درجة الامتياز بعد أن أزاحت عن فكرها هم دفع الرسوم السنوية التي كانت تشغلهما عن دراستها. إن (مدينة) ليست إلا مثلاً صادقاً للآلاف الذين امتدت إليهم يدكم الخيرة لإنقاذهم في لحظة الحاجة عبر الوقف التعليمي.

جزا الله أولئك الذين وقفوا مع (مدينة) وأمثالها في وقت الشدة.

العون المباشر تشارك اليتيم بليسو جاتني فرحته بزواجه في إثيوبيا

شارك مركز بلا للايتام التابع
لمكتب جمعية العون المباشر في إثيوبيا
اليتيم بليسو غيو جاتني فرحته بزواجه
مؤخراً في مدينة ديلك، حيث حضر حفل
الزواج الایتام الكبار الذين تخرجوا من
الجامعة وانخرطوا في سوق العمل، الأمر
الذى مثل فرصة لالتقاء الكثير منهم بعد
ذمن طويل.

وكان اليتيم بليسو غيو جاتني قد ولد في العام 1993م، وتوفي والده وهو صغير، لتخرج والدته إلى سوق العمل لتعوله وأخوته وأخواته.

قيض الله لبليسو أن تكفله جمعية العون المباشر لتربيه أحسن تربية والآن هو في أعلى منصب في المحافظة.

عندما التحق بليسو بمركز بلال في السادسة من عمره كان هادي الطبع حسن السير والسلوك لا يتكلم كثيراً ويخرج كلماته بحساب.

منذ دخوله المدرسة في عامه الأول
كان متفوقاً في دراسته إذ كان أول
فصله من الأول الابتدائي وظل على هذا
التفوق حتى تخرج من الجامعة.

ظل في مركز بلال حتى العام 2012م
بعدها انتقل إلى الكفالة التعليمية
وخرج من مركز بلال والكل يشهد له
بالأدب وحسن الخلق والمحافظة على
أداء صلواته في أوقاتها.

التحق بجامعة أداما (كلية الهندسة
قسم الهندسة المدنية) وكان طوال
دراسته بها متفوقاً وتخرج منها أيضاً
بتفوقٍ كما دخلها وأصبح مهندساً

عندما عاد الى منطقته تم تعيينه



• بلیسو غیو جاتنی



● اليتيم مع عروسه وسط أقاربه وأخوانه



● بليسو جالساً وسط أصدقائه



● دعاء له بالتوفيق في حياته الجديدة

مدير للانشاءات بالمحافظة، وأقام له أهالي منطقته في (دبلك) احتفالاً كبيراً، والآن هو إنسان صالح في نفسه، نافع لأسرته ومجتمعه، نسأل الله تعالى أن يجعله صدقة جارية للجنة وللمتبرع الكريم وللدكتور عبدالرحمن السميط -رحمه الله- الذي كان سبباً في انتشال هذا اليتيم والآلاف غيره من الضياع ووضعهم في الطريق الصحيح وجعلهم صالحين في أنفسهم، نافعين لمجتمعاتهم وأسرهم.

الآن في العمل، يتحدث الجميع عن تواضعه وحسن خلقه والكل يثني عليه بالخير وعلى تعامله الطيب واحترامه للكبير والصغر معه في المؤسسة.

أول ما فعله بعد حصوله على وظيفته الجديدة، فكر في إحسان نفسه بالزواج وعند زواجه لم ينس الجمعية حيث تواصل مع المركز المشاركته فرحته وحضور مراسم زواجه.

الآن، يحصل هذا اليتيم -بفضل الله- على مرتب ممتاز يكفل له حياة كريمة هو وأمه وزوجته وأبنائه من بعده، نسأل الله تعالى أن يبارك لهما ويبارك عليهما ويجمع بينهما على خير.

موقف مشرف

في العادة يساعد أهالي المنطقة المتزوج كل حسب استطاعته، وهذه المساعدة تكون للغني والفقير، لكن بليسو غيو قال إن ما صرفه على الوليمة التي أقامها في زواجه يريدها صدقة له يجدها في الآخرة ولا يريد من أحد شيئاً، وكانت سنة غريبة في المنطقة هو أول من سنها، وعندما تحدث معه الناس وأرادوا اثناءه عن رأيه قائلين له: هذه عادة أهل المنطقة وإذا لم تقبل مساعدات الناس لن يأتيوا إليك، فرد قائلاً إن الذين لا يأتون هم الأغنياء ولكن الفقراء سوف يأتون وهذا ما أريده، فكانت لفترة طيبة من اليتيم نسأل الله تعالى أن يبارك له في زواجه ويرزقه الذرية الصالحة.



البيافادا ..

قبيلة المسلمين في غينيا بيساو



■ يتوزعون بين



● أحد شوارع عاصمة بيساو

● من ساحل
غينيا بيساو

شعب

البيافادا أو قبيلة

البيافادا هم عدد كبير من السكان يمثلون مجموعة فرعية من شعب «تندا» ويتوزعون بين دول غينيا بيساو، السنغال وغامبيا، وينقسمون في غينيا بيساو إلى أربع مجموعات، تعيش إحداها على الضفة الشمالية لنهر جيما، وتحدّث لهجة غول، وتوجد مجموعاتان أخرىان كبيرتان في منطقة كينارا، في الجزء الجنوبي الغربي من البلاد، وتحدّثان لهجات بوبواس وغينالا، أما المجموعة الرابعة فتعيش في مقاطعة تومبالي الجنوبية، على الحدود مع كوناكري، وتحدّث لهجة باغاندادا.



● نموذج لبيوت البيافادا



● الآن يقيمون قراهم على جانبي الطرق



● الأرز محصول رئيسي لديهم

الدين واللغة والنشاط اليومي

تدين الغالبية العظمى من أبناء القبيلة بالإسلام وأقلية قليلة جداً منهم تدين بالكاثوليكية والأرواحية «الأنيميستس».

تنتمي لغة البيافادا إلى أسرة لغات النيجر والكونغو، ويطلقون على لغتهم الخاصة اسم غانجولا، وهم يسمون أنفسهم بجولا، ومثل معظم سكان غرب



دد من الدول والمجموعات الكبيرة





● الحركة اليومية في قرى البيافادا



● الصيد جزء من حياتهم اليومية

ثقافة القبيلة

تحتفل البيافادا كعادة المجتمعات الإفريقية الأخرى بمرحلة الانتقال أو التحول وهي انتقال الأولاد إلى سن البلوغ التي تصاحبها غالباً عمليات إجراء الختان، ولأنهم من المسلمين فإنهم يحظرون الإنجاب خارج إطار الزواج. يعيش البيافادا في منازل مستطيلة

الزيت، كما يربون الماشية خصوصاً الأغنام والماعز التي يعتمدون على لحومها أكثر من منتجات ألبانها. وب يأتي الصيد في مرحلة تالية للزراعة ويقوم به الرجال سواء كان صيد الحيوانات أو صيد الأسماك، وغالباً تتعاون النساء مع الرجال في أعمال الزراعة.

إفريقيا، فإن البيافادا يعملون بالزراعة، ومحاصيلهم الأساسية هي الكسافا والأرز، ولكن حديثاً اتجهوا إلى زراعة الذرة والبطاطا والخضروات والفاكهه، فضلاً عن محاصيل مثل الكاجو والموز والمانجو والبابايا، كما يجمعون الفواكه البرية والجذور وثمار التوت والكولا و الشيا والمكسرات وكذلك ثمار نخيل



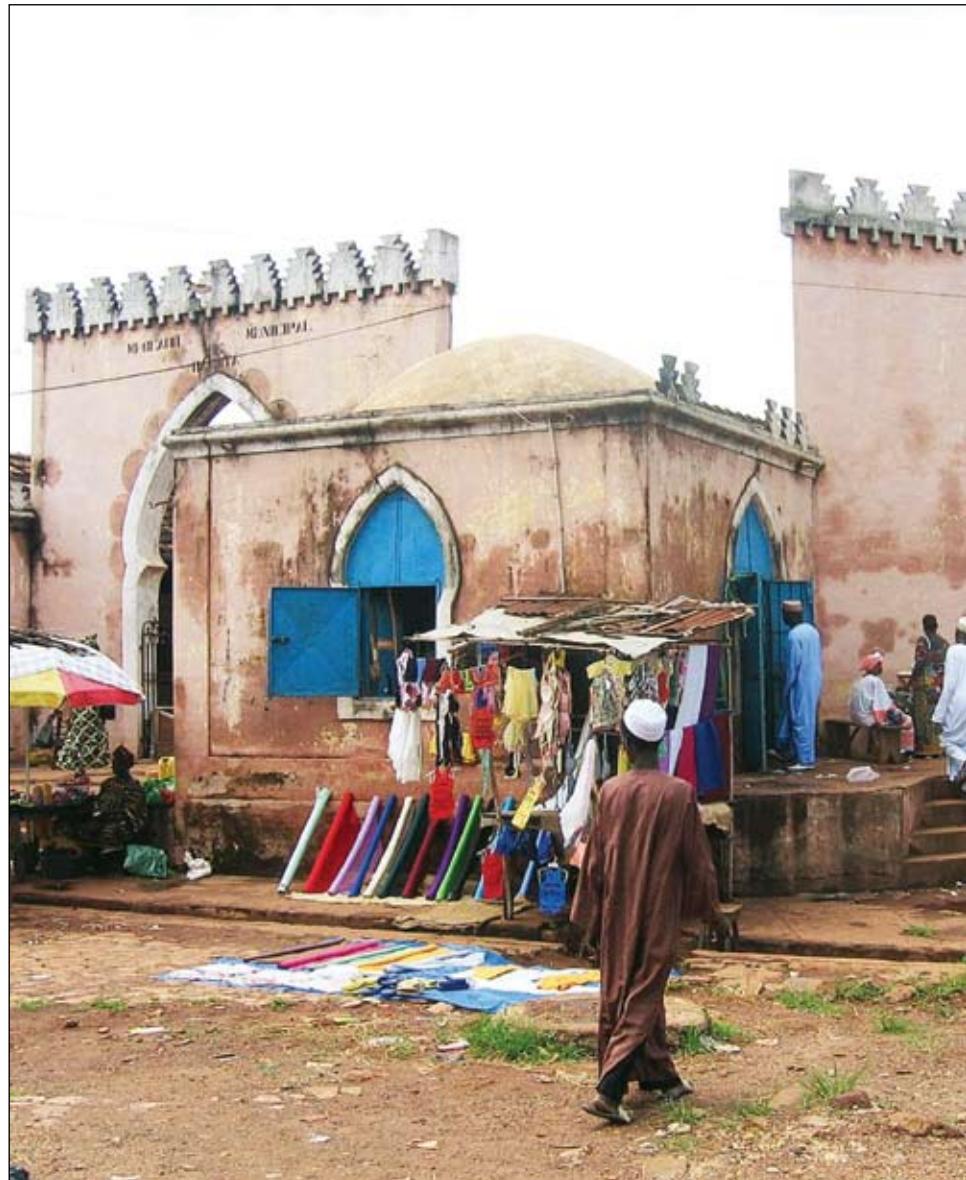
● أحد المساجد في قرى البيافادا



● موقع بيساو على المحيط

■ يعملون بالزراعة وينتمون ثقافياً لشعوب غرب إفريقيا

بسياج من الأغصان، وتبني الأكواخ حالياً من الطين بشكل مستدير وتسقّف بالقش على هيئة مخروطية. يفضل البيافادا زواج الأقارب، خصوصاً أبناء العمومة، وغالباً ما يكون المهر رؤوساً من الماشية، وينتشر بينهم تعدد الزوجات، حيث يكون لكل زوجة كوخها الخاص. ■



● الطابع الإسلامي ينتشر في مناطقهم

لشقيقة الزعيم المتوفى، ويتوسطها أو يأتي على طرفيها المسجد، ولكن في السنوات الأخيرة تغير هذا النمذج حيث أصبح البيافادا يقيمون قراهم على جانبي الطريق، من دون إقامة أسوار حولها، وت تكون القرى من مجموعات من الأكواخ التي تقيم فيها الأسر الممتدة، في دائرة مفتوحة، وأحياناً تحاط

الشكل ضمن تجمعات مركبة في القرى، وتعيش الأسر في منازل متغيرة، حيث يقيم الرجل مع زوجاته في منزل واحد، مخصصاً غرفة لكل زوجة، والقرى يتم إقامتها على هيئة مستطيل، يكون على رأسها منزل زعيم القرية الذي يمثل السلطة الرسمية للدولة، وغالباً ما ينتقل الزعامة إلى الأخ أو الأبن الأكبر



كينيما ..

مدينة الماس والألماس في سيراليون



● مركز الألماس وسط المدينة

كينيما هي ثاني أكبر مدينة في المنطقة الشرقية من سيراليون، وفضلاً عن كونها عاصمتها، هي المركز الاقتصادي للمنطقة وثاني أكبر مركز تجاري في منطقة جنوب شرق سيراليون بعد مدينة بو، وتعد أيضاً ثالث أكبر مدينة في سيراليون بعد فريتاون وبو، وبلغ عدد سكانها وفقاً لاحصاءات سنة 2015 (610 ألف نسمة).

الثانوية، وتنقسم المرحلة الثانوية إلى نموذجين، كما يوجد منها مدارس ثانوية إسلامية، وعادة تبدأ المرحلة الابتدائية من سن السادسة حتى الثانية عشرة والثانوية تمتد من الثالثة عشرة حتى الثامنة عشرة من العمر، والتعليم الابتدائي الزامي مجاني في مدارس الحكومة، ويوجد في كينيما حوالي 739 مدرسة ما بين ابتدائية وثانوية، وقد أدى تفشي فيروس أيبولا إلى إغلاق المدارس لفترة طويلة في عام 2014، وبرغم وجود هذا العدد من المدارس إلا أن البنية التحتية لمعظم المدارس كما في كل سيراليون متعددة، وينذكر أن نسبة الأمية في سيراليون تناهز الستين بالمئة.

الصحة

تقدم الرعاية الصحية في كينيما وغيرها في سيراليون من قبل الحكومة والمنظمات الخاصة وغير الحكومية، ووزارة الصحة هي المسؤولة عن الرعاية الصحية، وفي أعقاب الحرب الأهلية في عام 2002 انتقلت الوزارة إلى الامانة العامة لتوفير الرعاية الصحية، وتضم المرافق الطبية في كينيما 21 مركزاً صحياً للمجتمع المحلي، و17 مركزاً للصحة المجتمعية، و44 مركزاً لصحة الأمهات، ومستشفى حكومياً وعيادة حكومية وثلاث عيادات خاصة، فضلاً عن عدد قليل من العيادات التابعة للبعثات، ويشكل الطب التقليدي جزءاً من الرعاية الصحية الأولية والأمراض المتقطعة هي الحمى الصفراء والمalaria كما في سيراليون عموماً.

وقد عانت كينيما بشكل ملحوظ من تفشي الإيبولا، إذ بلغ عدد الحالات فيها إلى أكثر من خمسين ألف حالة.

مدينتنا كينيما وبو هما من المناطق التي تستوطن فيها حمى النزف



● أحد شوارع المدينة



● ساعي المدينة

تقع المدينة على خط السكك الحديدية «مغفلة حالياً» في وادي تلال «كامبوي»، وقد نمت جنباً إلى جنب معها، حيث ازدهرت صناعة قطع الأخشاب والتجارة فيها، كما ازدهرت تجارة الألماس الذي اكتشف فيها عام 1931، وفيها يقع مشروع «ألفيفال» لتعدين الألماس، كما تضم مكتب الألماس الحكومي، وفضلاً عن ذلك هي سوق زراعية مهمة، ومركز صناعة الأخشاب في سيراليون، وينقل عبرها انتاج المنطقة من الكاكاو والبن وزيت النخيل والأثاث والمنحوتات الخشبية برياً إلى فريتاون العاصمة، من أجل المتاجرة فيها أو تصديرها، ومن الناحية السياسية تعتبر كينيما معلقاً لحزب الشعب السيراليوني وهو حزب المعارضة الرئيس في البلاد، ويترافق هطول الأمطار فيها ما بين 2000 إلى 3000 ملم في السنة.

التنوع العرقي

تعد كينيما واحدة من أكثر المدن تنوعاً اثنينا في سيراليون، إذ إنها موطن لعدد كبير من المجموعات العرقية في البلاد، ويعود أبناء قبيلة الماندي هم الأكثر عدداً فيها، وينكلم معظم سكانها لغة الكريو، وهي اللغة الأساسية للتواصل بين السكان في المدينة.

كما أنها واحدة من البلديات الست في سيراليون، يحكمها مجلس مدينة منتخب، يرأسه رئيس البلدية الذي ينتخب وأعضاء مجلس المدينة انتخاباً مباشراً كل أربع سنوات وتحتسب السلطة التنفيذية الصالحيات التي يدير من خلالها المدينة.

وتشتهر كينيما بلعبة كرة القدم التي تعتبر الرياضة الأكثر شعبية فيها، ويلعب فريقها في الدوري الوطني الممتاز لسيراليون، وهو أعلى دوري كرة القدم في البلاد، وينتمي إليها عدد من

النظام التعليمي

مثل بقية مقاطعات سيراليون، يوجد في كينيما نظام تعليمي مدته ست سنوات للمرحلة الابتدائية، ومثلها للمرحلة



● مشاهد من وسط مدينة كينيما

أصحاب البيانات الأخرى.

وسائل الإعلام

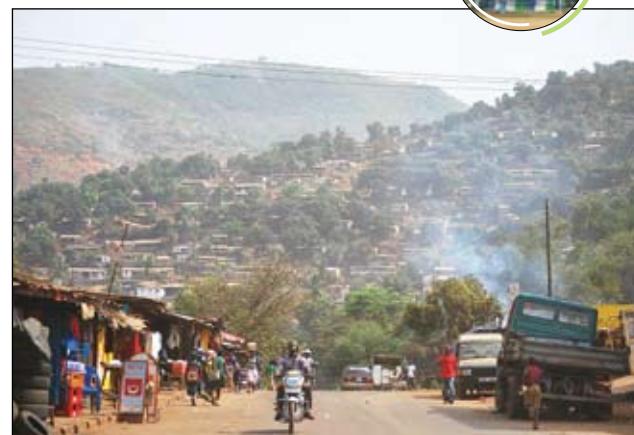
تحتوي مدينة كينيما على خمس محطات إذاعية خاصة، فضلاً عن محطات الإذاعة والتلفزيون الوطنية، والتلفزيونات المحلية والدولية الأخرى التي تبث عبر الأقمار الإصطناعية.

المصادر:

<http://reliefweb.int/report/sierra-leone/sierra-leone-kenema-district-profile-3-december20155>

تقرير لمكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية ويكيبيديا الإنجليزية

[/https://books.google.com.eg](https://books.google.com.eg)
Kenema – profile of geographical entity including name variants». World Gazetteer



● كينيما تتوسط الجبال الخضراء

وتجاوزت المنطقة الحرجية البالغة 40 بالمائة من سوء التغذية المزمن التي وضعتها منظمة الصحة العالمية، وفي مارس 2014 تفشى فيروس إيبولا في المنطقة، وأصبح لدى المنطقة مستويات مقلقة من انعدام الأمن الغذائي، إذ بلغت النسبة نصف عدد السكان، وأدى تفشي نقص المناعة البشرية الأيدز إلى تأكّل سبل كسب العيش، لا سيما أنها تعد منطقة لانتاج المحاصيل النقدية، حيث تأثر العمال بقيود الحجر الصحي التي أثرت بشكل كبير على الإنتاج والتجارة.

الدين

الغالبية العظمى من سكان منطقة كينيما هم من المسلمين، مع أقلية من

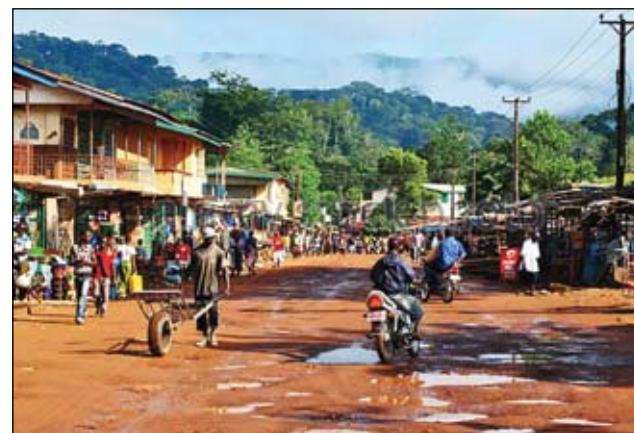
الاستوائية شديدة العدوى والتي تعرف باسم حمى لاسا، ويعتبر مستشفى كينيما مركزاً دولياً لمكافحة المرض بدعم من منظمة الصحة العالمية وبعثة الأمم المتحدة في سيراليون، ويحتوي المستشفى على مختبرات حديثة لتشخيص المرض سريعاً، ويعالج فيه مابين 250 و 500 حالة سنوياً.

الأمن الغذائي

وفقاً ل报ير الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية فإن كينيما هي واحدة من أكثر المناطق التي تعاني انعدام الأمن الغذائي في البلاد، وأكد تقرير حالة الأمن الغذائي والتغذية في سيراليون عام «2010» أن نسبة الأسر التي تعاني انعدام الأمن الغذائي بلغت 34 بالمائة،



● طريق هانغا



● مشهد من أحد الشوارع

قسية إشتراك سنوية



مجلة شهرية ثقافية منوعة

تعنى بشؤون العمل الخيري والقارة الإفريقية

الإسم:
العنوان:
الهاتف:
دفع قيمة الاشتراك عن طريق حواله مصرفية
أو شيك بإسم مجلة الكوثر

نأمل إرسال صورة من الحوالة على العنوان التالي:
جمعية العون المباشر - الكويت ص: 1414 الصفا
أو على الإيميل التالي:
alkawther@dirct-aid.org

للإشتراك الخط الساخن 22083335 - 1866888



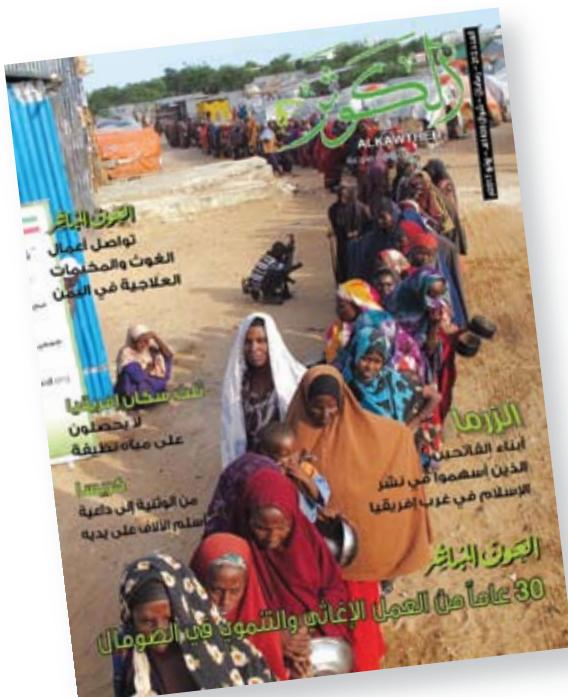
قيمة الإشتراك السنوي

دول الخليج والدول العربية
40 دولاراً أمريكياً

الكويت
للأفراد 10 دنانير كويتية
للؤسسات 20 ديناراً كويتياً

للإشتراك من باقي دول العالم 60 دولاراً أمريكياً

قسية إشتراك سنوية



مجلة شهرية ثقافية منوعة

تعنى بشؤون العمل الخيري والقارة الإفريقية

للإشتراك الخط الساخن 22083335 - 1866888



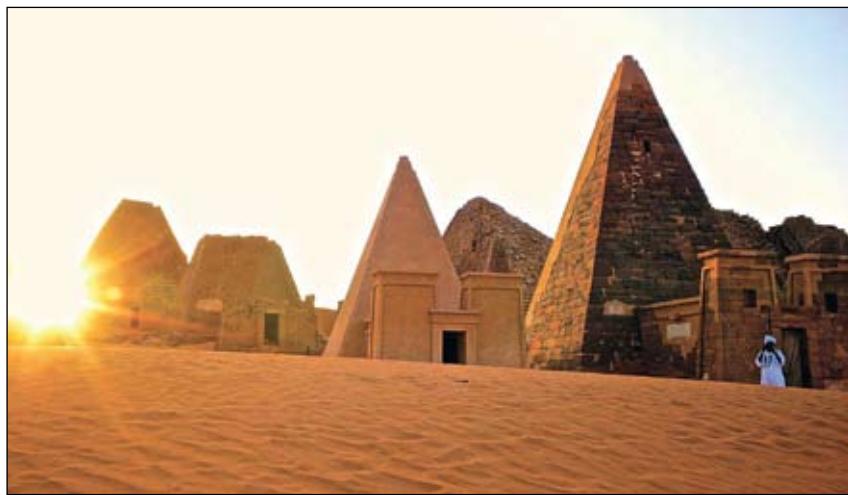
امتدت حضارتهم لسنين طویلة

الكوشيون ..

**سكنوا القصور وارتدوا الملابس القطنية
وأكلوا خبز القمح**

كل من هذه الممالك تأثرت ثقافياً، اقتصادياً، سياسياً وعسكرياً بـالإمبراطورية المصرية الفرعونية الواقعة في الشمال. كما أن هذه الممالك الكوشية تناقضت بقوة مع تلك التي كانت في مصر، وخصوصاً خلال الفترة المتأخرة من تاريخ مصر القديمة، إذ سيطر ملوك كوش وبنبتة على مصر الموحدة ذاتها. وحكموا كفراونة الأسرة الخامسة والعشرين.

تنسب مملكة كوش إلى كوش بن حام واتخذت هذا الاسم إبان تتويع الأرا النبوي أول ملوك الأسرة الخامسة والعشرين النوبية الذي غزا وضم مصر. وكانت المنطقة من حوض نهر النيل التي تعرف بالنوبة والواقعة داخل الحدود الحالية للسودان وأجزاء من مصر موطنًا لثلاث ممالك كوشية حكمت في الماضي: الأولى بعاصمتها كرمة (1500-2400 ق.م.) والملكة التي تحركت حول نبتة (1000-1300 ق.م.)، وأخرها مملكة مروي (300 ق.م. - 300 م.)



ويظهر هذا المصطلح في أسماء الكوشيين، مثل الملك كاشتا والذى يعني في ترجمته (كوشى)، وجغرافيا يشير اسم كوش إلى المنطقة الواقعة جنوب الشلال الأول بشكل عام.

والمعابد والمنشآت الكبرى التي تم ربطها بشبكات المياه. وبني ملوك كوش أكثر من 240 هرما في العاصمة مروي والعديد من المعابد أهمها معبد الإله الأسد أباداما.

وتم تعريف مملكة كوش بواسطة اليونسكو على أنها: كانت قوة عظمى بين القرنين الثامن والرابع قبل الميلاد، امتدت إمبراطوريتها الشاسعة من سواحل البحر الأبيض المتوسط إلى أعماق إفريقيا، جاعلة من مناطق نفوذها مساحة تبادل للفنون والهندسة واللغات والأديان، وحكمت مصر لقرن ونيف وتركت أثاراً هائلة من الأهرامات

التاريخ

سجلت حملات ضد كوش في 29

الاسم

تمثل كلمة كوش عرقية السكان الأصليين الذين أسسوا مملكة كوش،





بعنخي خليفة كاشتا السيطرة على مصر السفلی حوالي 727 ق.م، مكوناً الأسرة المصرية الخامسة والعشرين. واستمر حکم الكوشيين لمصر حتى حوالي 671 ق.م عندما أطیح بهم من قبل الإمبراطورية الآشورية الحديثة.

هزم عنخي من قبل الملك الآشوري سلمننصر الخامس ومن بعده سرجون الثاني عام 720 ق.م. وفيما بعد حقق طهارقة ابن عنخي بعض النجاح في محاولاته لاستعادة النفوذ المصري في الشرق الأدنى، وقد ساعد الملك حزقيا ضد هجوم الملك سنحاريب والآشوريين. ولكن الكوشيين هزموا وأجبروا على الرجوع إلى مصر.

بلغت قوّة الأسرة الخامسة والعشرين ذروتها في عهد طهارقة. وكانت إمبراطورية نهر النيل كبيرة كما كانت في عهد المملكة الجديدة. وأدى هذا الإزدهار الجديد إلى إحياء الثقافة المصرية، وأعيد الدين، والفن، والعمارة، إلى أشكالها المزدهرة القديمة، والمتوسطة، والحديثة. كما قام الفراعنة النبويون ببناء أو استعادة المعابد والمعالم في جميع أنحاء وادي النيل، بما في ذلك ممفيس، الكرنك، الكوة، وجبل البركل. وخلال عهد الأسرة الخامسة والعشرين شهد وادي النيل أول بناء على نطاق واسع للأهرامات (معظمها في السودان الحديث) منذ المملكة الوسطى.

بين عامي 647 و 671 ق.م تعب الآشوريون من التدخل الكوشي القادر من مصر، وبدأوا غزوهم لمصر تحت حکم الملك آسرحدون خليفة سنحاريب. وكانت الجيوش الآشورية الأفضل في العالم منذ القرن الرابع عشر ق.م، فغزت هذه الأرضي الشاسعة بسرعة مذهلة. وتراجع طهارقة إلى موطنه الأساسي النوبة.

(القرن الحادي والعشرين قبل الميلاد مؤسس المملكة الوسطى). وهذه أول إشارة مصرية إلى كوش؛ وكانت تسمى المنطقة النوبية بأسماء أخرى في عهد المملكة المتحدة.

خلال عهد المملكة المصرية الحديثة كانت النوبة (كوش) محتلة من قبل مصر، يحكمها نائب الملك المصري في كوش. ومع تفكك المملكة الحديثة حوالي 1070 ق.م، أصبحت كوش مملكة مستقلة متمركزة في نبتة في شمال السودان حالياً.

دفن الكوشيون ملوكهم جنباً إلى جنب مع جميع حراسهم في مقابر جماعية، حيث كانوا يحفرون حفرة ويضعون الحجارة حولهم في دائرة. كما قاموا ببناء كتل الدفن والأهرامات، وشاركوا ببعضها من الآلهة التي كانت تعبد في مصر، وخاصة آمون وإيزيس، ومع عبادة هذه

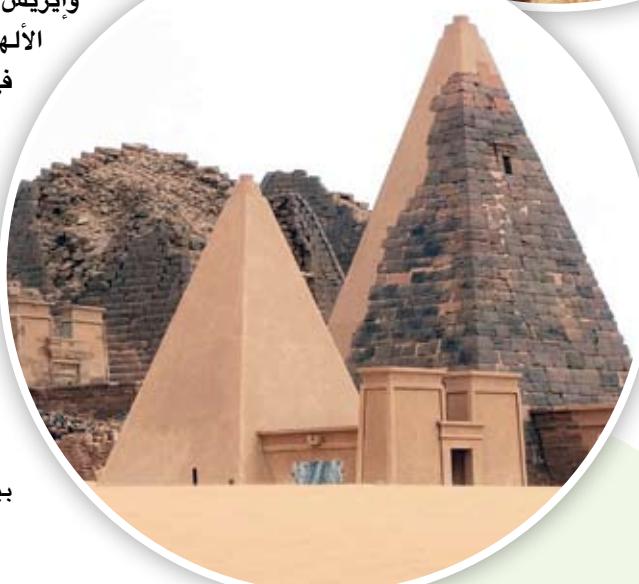
الآلهة بدأ الكوشيون في اتخاذ بعض أسماء الآلهة كأسماء العرش الخاصة بهم.

واعتبر حکام كوش حراساً لدين الدولة، وكانوا مسؤولين عن الحفاظ على بيوت الآلهة.



غزو مصر

أسس الأرا النبوي سلالة نبتة، أو الأسرة الخامسة والعشرين الكوشية في نبتة في النوبة (السودان حالياً)، ووسع كاشتا خليفة الأرا السيطرة الكوشية شمالاً إلى إفريقيا وطيبة في مصر العليا. واستطاع



حاول تنوت أمانى خليفة طهارقة استعادة مصر، ونجح في هزيمة نخاوا الأول الحاكم المنصب من قبل آشوريانبيال ملك الإمبراطورية الآشورية، ونجح في أخذ طيبة، ولكن الآشوريين الذين كانت لهم قوة عسكرية في الشمال استطاعوا بجيش كبير أن يرجعوا تنوت أمانى إلى النوبة ولم يهدى الإمبراطورية الآشورية مرة أخرى. وتم تنصيب حاكم مصرى أصلي على عرش مصر من قبل آشوريانبيال وهو إبسماتيك الأول.

المعتقدات الدينية

كانت للكوشيين ديانتهم للعبادة وللموت. فمن حيث الديانة التعبدية كانت لهم معبدات بعضها مصرى الأصل، مثل: رع وأمون رع وأوزير وإيزيس وحور وغیرها، وبعضها الآخر كوشى مثل: دددون وأبديماك وسبويمكر وغيرها. وبينما أظهرت الرسومات والنصوص الدينية آمون رع وددون على أنهم أهم معبداتهم وأقدمها فيما قبل الفترة المروية لكرش، أظهرت رسومات الفترة المروية ونصوصها أبديماك بأنه أعظم معبداتهم بما في ذلك آمون رع، وأنه إله حرب خالق عندهم.

الحياة الاجتماعية

اختلف الغذاء الرئيسي في كوش نوعاً ما بين الشمال والجنوب، إذ هو خبز القمح والشعير والتمور، وحليب الأغنام والماعز في الشمال، وخبز الذرة في الغالب وخبز القمح والشعير في حالات أقل، وحليب الأغنام والماعز والأبقار في الجنوب. ذلك إلى جانب لحوم هذه الأنعام والظباء والطيور والأسماك في الشمال والجنوب معاً. أما الملبس، فقد كان من أصوات الأغنام والقطن الذي كان يزرع في أرض

البطانة بصفة خاصة، ويغزل وينسج في البيوت. وبينما كان الرجال يأتزرون بأزرار تبلغ الركبتين وتكشف الصدور، كانت النساء تلبس أثواباً طويلة تبلغ الكعبين عادة، وكانت الأمهات كاشفات الصدور عنواناً للأمومة. أما الأطفال فقد كانوا عرايا عادة. وظهرت الرسومات ملوك الكوشيين في أزياء مصرية أحياناً، وفي أزياء مزركشة في ذوق إفريقي واضح، مبادرات المصري، مع ولع واضح بالعقود والقلائد والأقراط في حالات كثيرة، وذلك في الفترة المروية بخاصة. سكن الكوشيون في مساكن مختلفة تتفاوت بين القصور والمساكن الكبيرة متعددة الحجرات والطوابق، وبين المساكن المتوسطة والفقيرة والأكواخ المبنية من العيدان والقش والخيام. والمعتقد أن كثيراً من المدن والقرى المروية في البطانة والجزيرة وغرب النيل غلت فيها البيوت، مختلفة الأحجام والمستويات، المبنية من العيدان والقش، على غرار ما كان معروفاً إلى وقت قريب في بعض مدن السودان في شرق البطانة والجزيرة. أما البيوت المبنية فقد غلب فيها الطوب غير المحروق عادة، مع قلة من الطوب المحروق، ولم تستخدم الحجارة إلا للأساسات، وكان لا بد لأى دار، مهما كانت مواد بنائها وحجمها، من فناء واحد على الأقل.

المصدر

ويكيبيديا العربية

مقال أمانى الطويل - بوابة الأهرام للحضارات





• محمود عمر باه

في عام 1951م تخرجت الدفعة الأولى من مدرسة الفلاح في كاي، وكان عددهم خمسين تلميذاً، وتم انتخاب تسعه عشر منهم للدراسة بالأزهر الشريف، تحت سرية تامة خوفاً من سلطات الاحتلال التي كانت تصايبه كثيراً بسبب نشاطاته الثقافية. ولما علمت سلطات الاحتلال بسفر الطلاب أشاعت مع المتحالفين معها من بعض الشيوخ التقليديين الذين يخافون على مناصبهم الاجتماعية، أنه نقل البعثة إلى القاهرة لا للتعليم، وإنما قام ببيعهم بالشوق عبيداً، ولم يجد الشيخ بداً من الدفاع عن نفسه، وتفنيد الإشاعات إلا أبيبات جادت بها قريحته، فقال:

يا عام شعث فخذ ذا الشعر مغبطة
من الفلاح وأبناء لها غرر
قمنا مع المجد والإشارة نستبق للنصر
والنشر والمسؤولي لنا وزر
لأمة المصطفى المختار من مضر

علم الشريعة في الآفاق ينتشر

ويعتذر الشيخ محمود باه من كبار علماء إفريقيا الغربية في القرن الماضي، وقد توفي في عام 1978م - رحمة الله تعالى.

وقد ترك طلاباً قاموا بنشر الإسلام وثقافته العربية في المنطقة، ومن أشهرهم أبو بكر باه الكاتب المعروف في موريتانيا، ومن مؤلفاته (صور من كفاح المسلمين في إفريقيا

الشيخ محمود بن عمر باه

الشيخ محمود بن عمر باه واحد من العلماء الأفارقة الذين لهم إسهامات فعالة في الثقافة الإسلامية والعربية في غرب إفريقيا ووسطها؛ وهو مؤسس المدارس الناظامية في غرب إفريقيا، وبخاصة مدارس الفلاح.

ولد الشيخ محمود باه في بلدة جوول (JOWOL) في جنوب موريتانيا عام 1906م، وبعد حفظه لكتاب الله - تعالى - لازم الشيخ عبد الرحمن التركزي، وأخذ عنه علوم التجويد والقراءات وعلوم القرآن.

وفي عام 1928م غادر منطقته بقصد الحج، ولما وصل إلى الحجاز التحق بمدرسة الفلاح حتى حصل على الشهادة الابتدائية، ثم التحق بمدرسة الصولوية، وكان إلى جانب دراسته في المدرسة المذكورة يلازم دروس الحرم النبوي، وبعد دراسة أربع سنوات تخرج في المدرسة الصولوية عام 1940م، وما أن تخرج حتى عاد إلى بلاده فوتاتورو، وكان أول عمل قام به بعد رجوعه هو افتتاح مدرسة ناظامية في قريته باسم مدرسة الفلاح عام 1941م، ثم افتتح المدرسة الثانية في مدينة كاي (KAYE) بجمهورية مالي عام 1943م باسم مدرسة الفلاح أيضاً، وقد قام الشيخ محمود باه بزيارات متعددة لمختلف مناطق الغرب الإفريقي يلقي المحاضرات، ويفتح المدارس، وقد افتتح حوالي 77 مدرسة عربية في غرب إفريقيا، حتى وسط الكمرون، وبنى 89 مسجداً كذلك.



● ندوة عن دور محمود باه

الإنتاج الشعري

– ورد له قصيدة: بنى الإسلام نشرت في كتاب: مختارات من الشعر العربي في القرن العشرين، وله مجموع شعري مخطوط في حوزة أبنته.

تأثير بثقافته الدينية والتراثية، نظم في عدد محدود من أغراض الشعر حيث انحصرت أغراض شعره في الشعر الوطني والمدح والرثاء والحماسة، مالت قصائده إلى الطول، انتهج نهج الخليل في عروضه، حرص على وحدة القافية والاعتماد على لغة تراثية، مع حممية الطابع.

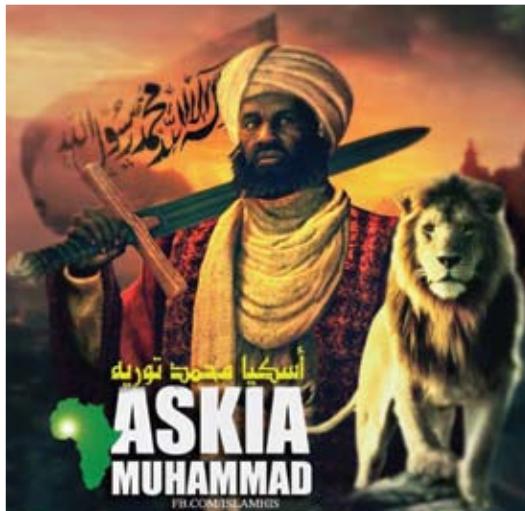
الغربيّة)، الحاج عمر الفوتي حياته وجهاده، وله أيضًاً (محمود رائد الثقافة العربية في إفريقيا الغربية). كما تناولت مؤسسة جائزة عبدالعزيز سعود البابطين للإبداع الشعري سيرته على موقعها في الشبكة وجاء فيها: محمود بن عمر بن بوبو بن صمب با. ولد في بلدة جول (ولاية كوركول - موريتانيا) وفيها توفي.

عاش في موريتانيا والسنغال والسودان ومصر وال السعودية.
ينتمي إلى قبيلة «الغولان» الإفريقية التي أدت دوراً مؤثراً في نشر العقيدة الإسلامية في غرب إفريقيا.
قضى طفولته في رعي الماشي قبل أن يقطع نهر السنغال إلى الجنوب (1923) حيث استقر في إحدى قرى السنغال مدة أربع سنوات حفظ فيها القرآن الكريم.
عاد إلى بلاده (1927) وتتمذ على المرابط عبدالفتاح التركني في بلدة المجرية وأعطاه شيخ المحضرة الإجازة

قصد الجهاز للحج والدراسة، وبقي في مكة المكرمة اثنى عشر عاماً حيث أخذ عن العلوي بن العباس المالكي النحو والفقه واللغة.

عاد إلى بلاده (1941) فاعتقله الاستعمار الفرنسي في طريق عودته ثم أطلق سراحه، وكان ذلك بداية الصدام بينه وبين المستعمر الذي اعتقله عدة مرات لآفكاره

المنشور في مجلة قراءات إفريقيية
موقع مؤسسة جائزة عبد العزيز سعود البابطين للابداع الشعري .
من مقال للدكتور على يعقوب المحاخير في الجامعة الإسلامية بالنيجر.



• أسكيا محمد على ملصق

أسكيا محمد الأول..

باني أعظم امبراطورية وناشر الإسلام والتعليم في غرب إفريقيا

فترة حكمه

حكم أسكيا محمد البلاد في الفترة من (1493 - 1529م) وعمل على توسيع الدولة وتقويتها وتنظيمها من الناحية الإدارية ونظم الجيش، واتخذت حركته مظهراً إسلامياً واضحاً، إذ اهتم بتطبيق الشريعة الإسلامية. وقضى على مظاهر الفساد، وأنشأ المساجد، واهتم بحركة الجهاد لنشر الإسلام بين الوثنيين المحيطين بدولته، وأرسل علماء من (تمبكت) لتحقيق هذا الغرض، وبلغت امبراطورية صنفاغي في عهده أقصى اتساع لها، حتى صارت أضخم من امبراطورية مالي الإسلامية التي كان ملوك صنفاغي الأوائل قد ضمموها معظم أراضيها إلى بلادهم وأكمل أسكيا محمد الأول ما فعلوه، وفتح المدارس وقوى التجارة بين بلاده وأوروبا وأسيا.

كانت الامبراطورية التي كونها أسكيا محمد الأول تعتمد إعتماداً كاملاً على حركة التبادل التجاري التي كان لها اثر كبير في انتشار الإسلام في المنطقة وكان من أكثر المشجعين والداعمين لتعليم القراءة والدراسة ووصلت جامعة مالي وقتها إلى أفضل حالاتها، حيث كانت تعطي المنح الدراسية وتخرج منها العديد من العلماء والكتاب والباحثين. الخلاصة أن أسكيا محمد استطاع أن يكون امبراطورية ضخمة لم يشهد لها مثيل في تلك المنطقة، أسهם فيها في نشر الإسلام وتقوية جذوره، ورفع فيها مستوى التعليم لتصل إلى قمة مجدها.

رحلته إلى الحج

خرج «أسكيا محمد الأول» إلى الحج ومر بمصر سنة (899هـ - 1494م) في موكب حافل، أغدق فيه على الناس والقراء أكثر مما أغدق أسلافه، فقد روى «السعدي» صاحب كتاب «تاريخ السودان» أنه تصدق مثلاً في الحرمين الشريفين بمئة ألف مثقال من الذهب، و Ashton في «المدينة

أسكيا محمد الأول هو حاكم أعظم وأكبر إمبراطورية إفريقيا على مر التاريخ، إلا وهي إمبراطورية صنفاغي في أواخر القرن الخامس عشر والتي كانت في مالي وتمتد إلى دولات الهوسا، التي تشمل في العصر الحالي: بوركينا فاسو، النيجر، السنغال، غينيا (الجدير بالذكر أن الهوسا هم مجموعة عرقية إفريقية تعتبر الأكبر في غرب إفريقيا ومن الأكبر على مستوى كامل القارة، ويتركزون في ساحل العاج، الكاميرون، بوركينا فاسو، بنين، توغو، غانا، تشاد، السودان، النيجر، نيجيريا.

مهدو تور الذي عرف بأسكيا محمد الأول ولد عام 1443 في فوتا تورو عند نهر السنغال، وأصبح قائداً في جيش الحاكم السابق (بني

علي بر) الذي تولى ابنه

(بني بارو) الذي كان

مشكوكاً في إسلامه

الحكم بعده،

فأطاحه (مهدو

تور) الذي أعتلي

سدة الحكم

عام 1493

وكان أول من

حصل على لقب

أسكيا و معناه:

القاهر، وأصبح

يُعرف باسمه أسكيا

محمد الأول، أو

أسكيا الحاج

محمد، أو

أسكيا محمد

الكبير.

رسم تخيل
لأسكيا محمد





● خريطة صنفاغي

عرف عن مواكب ملوك «مالي»، من حيث الأبهة والفاخامة، واستردت «تبكت» في عهده مكانتها كمركز للثقافة الإسلامية في غرب إفريقيا، وبلغ من شهرتها أن ملك «صنفاغي» كان ينسب إليها.

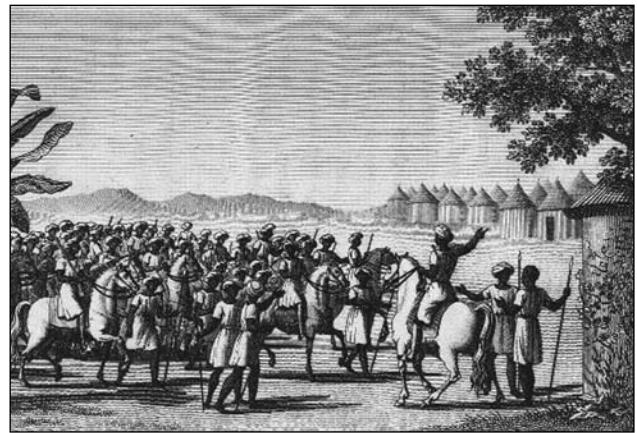
العامل الثاني:

هو الجهاد الذي قام به بغرض توسيع رقعة بلاده، ونشر الإسلام بين الوثنيين من جيرانه «الماندنجو» و«الفولاني» في الغرب «والطوارق» في الشمال، وقبائل «الموسي» «الزنوجية» في الجنوب، «والهوسا» في الشرق في مدن «كتسيينا» و«غوبين» و«كانو» و«زنفارة وزاريما» وقد خضعت هذه المدن كلها لهذا الملك عام (919هـ - 1513م)، وكان هذا بداية لظهور الثقافة الإسلامية في هذا الجزء من شمال «نيجيريا».

وقد أشار كثير من المؤرخين السودانيين إلى أن علماء من «تبكت» رحلوا إلى هذه الجهات الخاضعة لنفوذ «صنفاغي»، وأقاموا هناك يغفرون الناس في الدين وينشرون الثقافة الإسلامية، حتى أمتد النفوذ الإسلامي إلى منطقة «بحيرة تشاراد»، وبلغت امبراطورية «صنفاغي» أقصى اتساع لها، فقد شمل نفوذها منطقة «السافانا» كلها من الشرق إلى الغرب، واستطاع «أسكيا محمد الأول» أن ينشر الأمن والسلام في جميع ربوع هذه المملكة الشاسعة الأرجاء، بتنظيماته الإدارية والعسكرية الرائعة التي قام بها بين صفوف الجيش والإدارة. كانت نهاية أسكيا محمد من الحكم عندما أصيب بالحمى، فتمت الإطاحة به بواسطة ابنه أسكيا موسى سنة 1529، وتوفي سنة 1538 ودفن في مدفن أسكيا في قاو في مالي. ■

المصادر:

[http://www.islambeacon.com/index.php?title=](http://www.islambeacon.com/index.php?title=http://www.islambeacon.com/index.php?title=http://shamela.ws/browse.php/book-36578/page-1973.)
<http://shamela.ws/browse.php/book-36578/page-1973.>
<http://ta7adee.blogspot.com.eg/201412//askia-mohamed-empire-of-greatest-country-in-west-africa.html>



● رسم يمثل قيادته للجيش

المنورة» حبسها على أهل التكرور (أهل دولة صنفاغي)، واجتمع في موسم الحج بزعماء المسلمين، وتأثر بما رأه في «مصر» من تنظيم، ومن ثقافة عربية مزدهرة، فاتصل بالإمام «السيوطى» وغيره من علماء العصر، وتلقى تقليداً من الخليفة العباسى بالقاهرة، عاد إلى بلده متائراً بما رأه من روح إسلامية، وعمل على تطبيق ما تعلم من أراء وتجارب شاهدتها بنفسه.

ويقال إن هذا السلطان قلد في تنظيماته الإدارية النظم التي رأها في «مصر»، وأمعن في إحاطة نفسه ببطانة من العلماء الذين كان يكن لهم كل احترام وتقدير، فقد روى مؤرخو «السودان» أنهم كانوا إذا دخلوا عليه أجلسهم على سريره وقربهم وأمر بآلا يقف أحد إلا للعلماء أو الحجاج، ولا يأكل معه إلا العلماء والشرفاء.

كما أبطل البدع والمنكرات وسفك الدماء، وأقام الدين والعقائد، وأعطى «جامعة تبكت» المزيد من عنايته، فتفوقت في عهده ووصلت إلى مالم تصل إليه من قبل، وكانت في غربى «السودان» كجامعة «الأزهر» في «القاهرة»، أو «القرطاجين» في «فاس» أو «الزيتونة» في «تونس» أو «النظامية» في «بغداد».

وأصبحت هذه السياسة الإسلامية سياسة مقررة لخلفائه من بعده، فأسكيا إسحاق سار في الطريق نفسه، من تشجيع العلماء وإكرامهم وألأذن بيدهم، و«أسكيا داود» اتخذ خزائن الكتب وكان له نساخ ينسخون له الكتب، التي ربما كان يهديها للعلماء، وقيل أنه كان حافظاً للقرآن الكريم. واتخذت حركته ظهراً إسلامياً واضحاً نتيجة عاملين قام بهما:

العامل الأول:

اهتمامه بالشئون الدينية واستغلاله ثروة سلفه في النهوض بها وقيامه بالحج إلى البيت الحرام في مكة (899هـ - 1494م)، وكان موكبه في موسم الحج يفوق ما



صلمو سيشل ..

أقلية صغيرة في قلب المحيط

يمثلون واحداً بالمائة من عدد السكان، وهذا الرقم قد يهم وغالباً تحرص المصادر والمواقع الغربية على الشبكة على التوقف عنده، وهناك من يرفع الرقم إلى ألفين باعتبارهم، يمثلون اثنين بالمائة وهناك من يقدر العدد بأربعة آلاف نسمة، وهو الأقرب للحقيقة بسبب قدم الأرقام الأخرى، وعدد سكان سيشل حالياً في عام 2017 وفق موقع (كونترى ميترز انفو) بلغ 97933 نسمة.

مثل كثير من الأقلية المسلمة حول العالم، لا يعرف الكثيرون عن الأقلية المسلمة في جزر سيشل، خصوصاً الأرقام التي تتعلق بعدها أو بعد المساجد التي يؤدي أبناءها فيها صلواتهم، أو المراكز الإسلامية التي يمارسون فيها نشاطاتهم الدينية والاجتماعية والثقافية، ونظراً لعدم توفر هذه الأرقام، نجد تقليداً كبيراً في نسبة تعدادهم، وهناك من يقول إنهم لا يتجاوزون التسعة عشر شخص باعتبارهم

الدول إليها الصومال في الجزء الشمالي الغربي.

أكبرها جزيرة «ماهي»، وعاصمتها مدينة فيكتوريا، وبها معظم سكان الجزيرة:

تقع جزر سيشل في المحيط الهندي إلى الشرق من إفريقيا، شمال جزيرة مدغشقر وعلى بعد 1600 كيلومتر شرق سواحل مدينة مومباسا الكينية، قرب خط الطول 60 شرقاً، ودائرة عرض 5.30 جنوباً، وتبلغ مساحة اليابسة فيها 280 كيلو متر. ومن الدول القريبة لها جزيرة مدغشقر، كما نجد أن أقرب

وعموماً وصل الإسلام إلى جزر المحيط الهندي ومنها سيشل عبر التجار المسلمين وذلك قبل وصول المستكشفين الأوروبيين. ومع ذلك وخلافاً لما حدث في الدول الجزرية الأخرى بما في ذلك جزر القمر وجزر المالديف، فإنه لم يكن هناك سكان دائمون في سيشل حتى بداية الاستعمار الفرنسي في 1770. فيما بعد أصبحت سيشل مستعمرة بريطانية، ثم نالت استقلالها سنة 1976م، وت تكون من 92 جزيرة صغيرة،

السكان

يتألف الشعب السيشلي من عدة أجناس، وأعراق مختلفة، إذ عندما وصلت أول سفينة محملة بالعمال إلى الجزيرة عام 1770م، كانت تحمل مجموعة من الفرنسيين برفقة أعداد من شعوب مستعمراتهم من الأفارقة لاعانتهم، وبعد أن تأكروا من صلاحية

يحمل اسم الشيخ محمد بن خليفة آل نهيان متوسطاً قلب المدينة العاصمة، وبعد نحو أقل من عام وفي سبتمبر 1982 تم افتتاح المسجد ليصبح ملتقى المسلمين في جزيرة (ماهي) في سيشل وتديره جمعية باسم المركز الإسلامي في سيشل.

يقول سليمان بن علي بن يوسف: إن بناء هذا المسجد سد فراغاً كان يعانيه مسلمو سيشل على مدى سنوات، حيث لم يكن يوجد سوى زوايا صغيرة في شرق فيكتوريا التي يتركز فيها المسلمين. وأضاف: رغم قلة عدد المسلمين إلا إنهم يتمتعون بالحرية الكاملة إذا ما قارناهم بسواهم وأوضح أن الإعلان عن الآذان بمكابر الصوت مسموح به في كل أوقات الصلاة من الفجر حتى العشاء واظهار العلامات الدينية مسموح به بكل حرية لكل الأديان، كما تم تأسيس جمعية تدير المسجد والمرافق والخدمات الدينية التابعة له، ويتولى إمام المسجد إمام جيد كل أربع سنوات، وما زال باني المسجد ومؤسسه ينفق عليه حتى الآن.

المصدر

منارات إفريقيا
<http://countrymeters.info>
 دليل المسجد
 موقع الاسلام
<http://www.oceanuslive.org/>

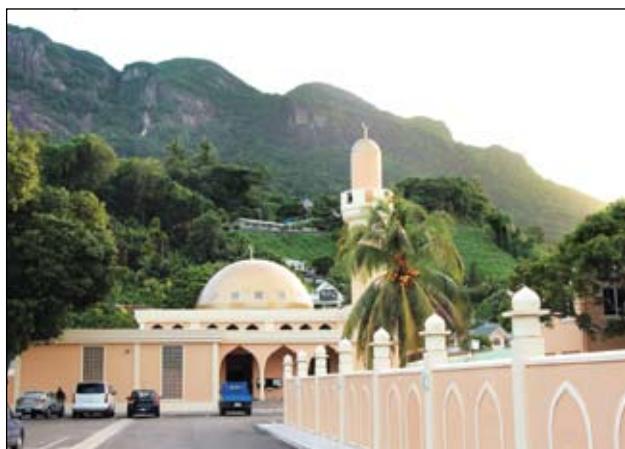
متواضعة، ومن أبرز التحديات التي تواجه المسلمين: الجهل بالإسلام، واحتلاطهم بالأجانب، وقلة الكتب الإسلامية باللغة الإنجليزية، وكذلك قلة عدد المعلمين لتدريس الإسلام لأبناء هذه الجالية، وإقامة مساجد لهم.

الأرض للزراعة، جلبو المزيد من العمال للعمل في حقول قصب السكر والبن والكسافا، وغيرها من النباتات المدارية الأخرى، فاستقرت هذه الشعوب مكونة قرى صغيرة ومترفة، وبعد أن انتقلت المنطقة إلى السيادة الإنجليزية فضل بعض الفرنسيين البقاء.

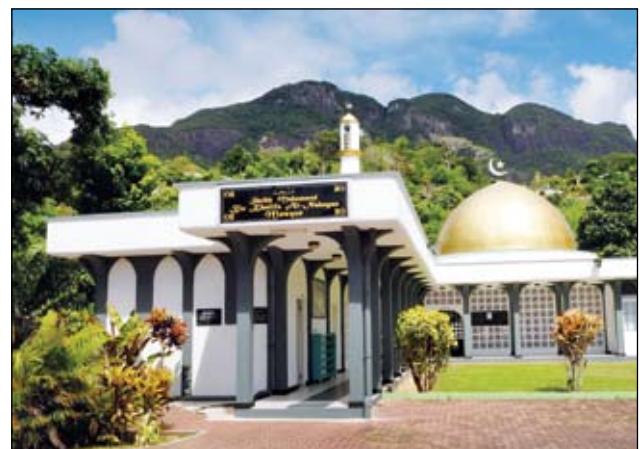
وفي محاولة من الإنجليز لزيادة الإنتاج الزراعي في تلك الجزر، جلبو المزيد من العمالة، وكان ذلك من أكبر مستعمرات بريطانيا في آسيا: الهند والصين، لتضاف إلى شعوب الجزيرة أجناس أخرى رفعت من نسبة التباين العرقي.

الأقلية المسلمة

يتكون السكان من عناصر إفريقية من (الكريول)، وخلط من (الملاجاش) من جزيرة مدغشقر، ومهاجرين من الهند، وقد وصلها الإسلام على أيدي مجموعة من المهاجرين من الهند والملايو في القرن الـ 19 الميلادي، وكان من المهاجرين الهنود مسلم يدعى آدم موسى من مسلمي ولاية كجرات الهندية، أصبح أحفاده فيما بعد يكونون أسرة مسلمة كبيرة في سيشل، ومنهم الشيخ أبو الفضل محمد إبراهيم الداعية المشهور في سيشل، الذي أسس المركز الإسلامي فيها، والذي بدوره يضم مسجداً ومدرسة قرآنية ومكتبة



● المسجد يقع في فيكتوريا العاصمة



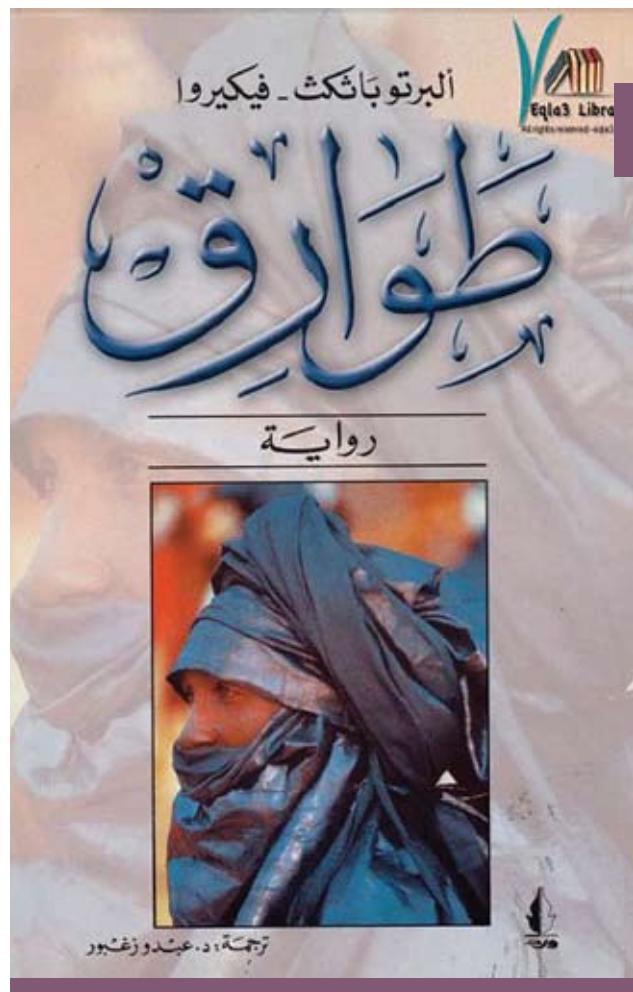
● مسجد محمد بن خليفة آل نهيان



شعب «الإماهاج» الأحرار

طوارق..

الرواية والقبيلة



ربما لن يكون ثمة تجاوز كبير إذا وصفت رواية الكاتب الأسباني أليبيرتو بايثك فيكروا (طوارق) بأنها تتنمي إلى سحرية أدب أمريكا الجنوبية، فهذه الرواية المدهشة، اختفت فيها الخطوط الفاصلة بين السحر واللامعقول من ناحية الواقع من ناحية أخرى، الأمر الذي جعل منها عملاً أدبياً فذا، يوثق لعادات وتقاليد قبيلة فحورة بذاتها، متنسكة بقيمها وتقاليدها.

«طوارق» وكأنه واحد من أبناء الطوارق العالم بالصحراء الكبرى الممتدة لآلاف الكيلو مترات ودروبها، والعارف بطرائق العيش فيها وآليات التغلب على قسوتها، فالرواية التي صدرت الطبعة الأولى منها عام 1984 وبيع منها أكثر من خمسة ملايين نسخة وتحولت إلى فيلم سينمائي، وترجمها من الأسبانية إلى العربية الدكتور عبد زغبور في ثلاثة وثلاث صفحات عام 2004، تسجل أدق التفاصيل في حياة وعادات وتقالييد وقيم هؤلاء الناس، – يذكر أن جزءاً ثانياً صدر من هذه الرواية عام 2006 باسم «عيون الطوارق» – ويرجع ذلك إلى أن فيكروا عمل لأكثر من عشرين عاماً مارسلاً في منطقة الصحراء الممتدة من جنوب دول الشمال العربي الإفريقي حتى دول: مالي والنيجر وبوركينا فاسو التي تضم العدد الأكبر من الطوارق خصوصاً مالي والنيجر، وعاصر التحولات الكبرى فيها من الفترة الكولoniالية إلى ما بعد الاستقلال.

فكرة الرواية، ببساطة شديدة، تقوم على تأكيد عراقة قيم هؤلاء كعادة ساكنى الصحراء وأهل البوادي، ومنها إكرام

لقد جسد فيكروا هذه القيم التي يتميز بها الطوارق، في شخصية غزال صياح (إماهاج) – وهو هاج تعني النبيل أو الشريف- الذي لا يعرف سكناً سوى مضاربه في الصحراء، فيما عرف بأرض الخواء والتنفس والعطش والموت، أو الفراغ الكبير اللامتناهي، والذي لا يعرف دروبه وأسرار البقاء فيه سوى هؤلاء الناس الذين خبروه واتخذوه سكناً، يمارسون فيه سلطتهم على أنفسهم من دون أن ينزعهم فيها أحد، متخطين حدود الدول ودركتها وجيوشها، ويتخذونه ملاداً يمارسون فيه حريةهم التي لا يستطيع أحد أن يدفع ضريبتها سواهم، يطربون دروبه بحواسهم الحفيفية، وقدرتهم على الاهتداء بموضع النجوم ومعرفتهم بأماكن عيون الماء، فتقودهم هذه الحواس بأمان، محملين وإيلهم بالملح والتمر والزعفران والذهب، بالرغم من أن هذه الدروب هي طرق لا تقود إلا للموت في أرض الهلاك.

طوارق..

بايثك فيكروا وكعادة الروائيين الكبار، كتب رواية

تفاصيل دقيقة

هذه الرواية وكعادة الكتاب الغربيين تقدم تفاصيل دقيقة عن الحياة في الصحراء الكبرى، وعن الكثير من عادات الطوارق وتقاليدهم، وماسبق ليس قراءة في الرواية، بقدر ما هو مدخل لتدلف سريعاً إلى حياة هؤلاء الناس الذين هم أقرب الناس في عاداتهم وتقاليدهم إلى عرب الجزيرة من ساكني الصحراء، حتى أن هناك من يرى أنهم من أصول عربية، إذ إنهم في مجتمعهم يدينون بالإسلام، ويعرفون العربية، بل ومنهم من يكتب الشعر العربي المدقى خصوصاً من يقيمون في دولة مالي.

من هم الطوارق؟

أما الطوارق فهم أولئك الناس الذين توزعت أراضيهم بين خمس دول هي مالي والنيجر وبوركينا فاسو والجزائر وليبيا، وهم مسلمون سنيون مالكيون المذهب، يتحدثون اللغة الطارقية بثلاث لهجات «التماوج» لطوارق النيجر، «التماوش» لطوارق مالي، أما «التماهاق» فهي لطوارق ليبيا والجزائر، وهناك من يرد هذه الألفاظ إلى كلمة «تمازغ» من أمازيغ، وتعني الرجال الأحرار.

عاشوا في الصحراء الكبرى منذ آلاف السنين، عرروا بتسبييات عدة منها الملثمين والطوارق والزرق بسبب اللون الأزرق الذي تكتسبه أجسادهم من الملابس الزرقاء الفضفاضة التي يرتدونها، وثمة اختلافات بين المؤرخين في تحديد أصولهم، وهناك من يؤكد أنهم عرب أقحاح ينتمون للجزيرة العربية ومن هؤلاء الكاتب الليبي الدكتور محمد سعيد القشاط في كتابه «التوارق عرب الصحراء الكبرى» حيث ينسبهم إلى حمير في اليمن، ومنهم أي من الطوارق، من ينسب نفسه للأنصار الذين هاجروا من المدينة المنورة.

وهناك من ينسبهم إلى القائد المسلم طارق بن زياد، وبعض الباحثين ينسبونهم إلى وادي «تارقا» أو «تاركاً» أو «تارقاً» في منطقة فزان في ليبيا، وهناك من يقول إن هذا الوادي يقع جنوب مراكش في المغرب ويعرف باسم وادي (درعة)، والنسبة إليها «تارجي» الذي تدور إلى طارقى، ومنهم من نسب الإسم إلى طروقهم الصحراء وتغلوthem فيها، وثمة من يقول إنهم أحفاد (الجرمنتين) الذين استوطنوا الصحراء الكبرى في جنوب ليبيا وجنوب الجزائر، وقد ورد في بوابة الطوارق في الشبكة أن الطوارق ينتسبون إلى أمازيغ سنهاجة، ويقول محمد شقيق في معجمه الأمازيغي أن الطوارق أمازيغ، وهم الشعب الأمازيغي الوحيد الذي حافظ على أبجدية تيفيناغ.

الضيف وحمايته تحت أي ظرف من الظروف عملاً بالوصية الطارقية القديمة، «ضيفك تحت حمايتك ما دام في أرضك»، وهي التيمة التي جعل منها فيكروا بطل الرواية «غزال صياغ» ما يشبه البطل الأسطوري، الذي خرج مطارداً خصوصاً لا تربطه بهم مصالح خاصة أو عادات سابقة، ولا يعنيه من هم ولا من يكونون، إنما خرج فقط، دفاعاً عن كرامته التي اعتبرها قد أهينت عندما انتزع منه ضيفه - الذي لا يعرفه - تحت قوة السلاح، وهو لا يملك في مواجهة هذه القوة سوى جمل وبندقية صيد قديمة وخنجر، لقد بدأ صياغ بقتل طارقى مثله هو مبارك بن سعيد لأنه عمل دليلاً للقائد العسكري وقاده إلى مباربه، وبعدها قتل الضابط غالب الفاسي قائد موقع «عدوراس» الذي سير إليه القوة التي أسرت ضيفه، ليتحول إلى رجل مطلوب ومطارد من الحكومة ومطارداً لرجالها في هذه الصحراء القاتلة بطبعتها القاسية.

لحنة سريعة

لقد كانت البداية حينما حل به رجل عجوز وشاب ضيوف في مباربه، وهما على شفير الموت، بسبب السفر الطويل في الصحراء وشدة الحر والتعب، وكان عليه أن ينقذهما من الجفاف الذي أوصلهما إلى حافة الهايا، وأن يؤدي لهما واجب الضيافة على أكمل وجه كما تعلمه عليه عاداته وتقاليده الصحراوية، ولكنه ما كاد أن يمارس مهمته في إكرام ضيفيه، حتى حلت سيارات تحمل جنوداً وقائداً فظاً، فأذارحوه جانباً، وأطلقوا الرصاص على الشاب واختطفوا الشيخ العجوز الذي لم يكن لصياغ أن يعرف هويته - عرف فيما بعد أنه رئيس الدولة عبدالكبير الذي راح ضحية انقلاب عسكري وهام في الصحراء هرباً ليجد نفسه في مباربه غزال صياغ، ولم يكن يهمه من يكون، بقدر الثأر لكرامته التي أهينت جراء خطف ضيفه، فقرر الانتقام، ليخرج في رحلة الهلاك تلك، ليقاتل خصوصه ويثار منهم، حتى يتمكن من خلال تسلسل الأحداث من قتلهم واحداً تلو الآخر، ولم يبق له إلا أن يصل في النهاية إلى القصر الرئاسي في العاصمة، ليثار من الرجل الأخير الذي هو قائد الإنقلاب أو رئيس الدولة الجديد، الذي أمر بخطف ضيفه وحينما شق عليه ذلك قرار العودة إلى مباربه، إلا أنه في اللحظة التي اتخذ فيها قراره، فوجئ بموكب الرئيس تحت مرمى نيرانه، ولكن باللختيبة! لم يكن من أصابته رصاصاته سوى الرئيس الأصلي (عبدالكبير) الذي كان قد أنقذه، إذ تمكّن أنصاره من إرجاعه إلى الحكم، وفي النهاية يقتل غزال صياغ بالطريقة التي أخبرته بها عرافة كانت تجوب الصحراء، في مكان غريب لم تكن قد مارسته قبله، بأيدي غرباء هم حرس الموكب.



• تحمله بعطف وكأنه شلها

الصغير أصبح عشاء خفيفاً لها أم لا.
وقال المصور وزوجته إن أنثى الأسد حملت الظبي إلى أسفل النهر الجاف، حيث فقدنا أثره ولكن كنا نسمع صوته. ويعتقد أن حوالي 1800 أسد تعيش داخل منتزه كروجر الوطني، لم يعرف عنها في يوم من الأيام رعايتها لصغار الظباء، بل تفضل أن تكون هذه الحيوانات وجبة شهية لها. ■
الديلي ميل

لعقته ونظفته وحملته بضمها مثل ولیدها

لحظة مذهلة لبؤه تتبنى طفل ظبي ولد حديثاً

حدثت هذه الواقعة الغريبة في عالم الحيوان في حديقة كروجر الوطنية في جنوب إفريقيا، إذ تمكن نائب مدير مدرسة يدعى غرايم مينتشلي (45 عاماً) كان يقوم برحلة مع زوجته، من التقاط هذه الصور التي تجسد الرحمة والعطف في أعلى درجاتها من حيوان لا يتوقع منه سوى افتراس الآخرين من غيربني جنسه، إلا أن أنثى الأسد في النهاية حملت الصغير واختفت بعيداً عن الأنظار ولا أحد يعرف ما إذا كان الظبي



• نظرة اطمئنان غريبة



• تلعقه بكل ود ومحبة



• يبدو وكأنه ولیدها



• يسير وهي خلفه

الزرافة تطرد الأصدقاء المزعجين

بطريقتها الخاصة



● المصورة شاز هي التي التقاطت هذه الصور الجميلة

سمحت لعدد من هذه الطيور المزعجة بالتجمع على رأسها حتى أثناء شربها، فما كان من الزرافة إلا أن تهز رأسها بعنف لإبعاد الطيور عنها.

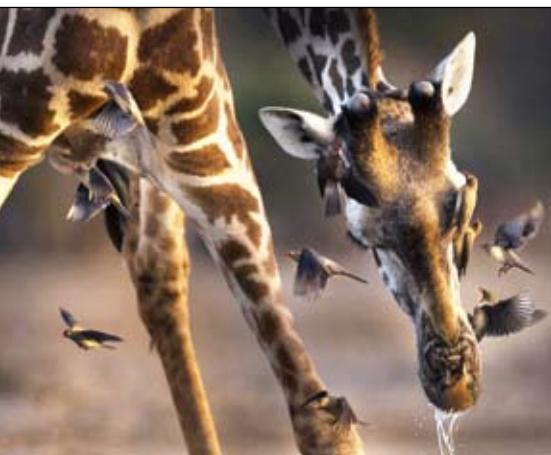


● الزرافة عطست وحركت رأسها فرشت الماء على الطيور المزعجة

استطاعت مصورة شابة تدعى شاز جون (29) سنة، تمتلك وتدبر مخيمات سفاري في شرق إفريقيا والهند، التقاط هذه الصور الطريفة لإحدى الزرافات داهمها العطاس أثناء شربها الماء في حديقة أمبوسيلي الوطنية في كينيا، فأفرزت الطيور التي كانت تتعلق برأسها.

وقالت جون إنها كانت تنتظر مشاهدة غروب الشمس وأحد الأفيال الكبيرة أثناء قدومه لشرب الماء، فكانت هذه اللحظة الطريفة من الزرافة وتابعها من طيور (أوكسيبىكرز) التي تتغنى غالباً على الحشرات في أجسام الثدييات الكبيرة.

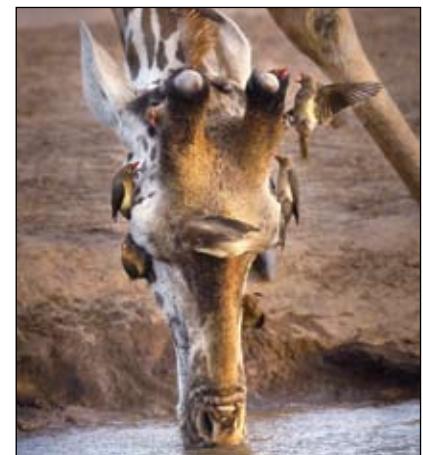
وقالت: طريقة الزرافة غير العادية في إخماد عطشها



● يمكن رؤية الزرافة بصحبة أصدقائها المزعجين في الحديقة



● التقاطت الصور لحظة عطسة الزرافة وحراريك رأسها أثناء شربها من حفرة الماء



● غالباً يمكن مشاهدة طيور الأوكسيبىكرز على رأس الزرافات في حديقة أمبوسيلي الوطنية



- المصوّر ريتشارد دو توت يقول إنّ الحمر الوحشية لا تمانع في وقوف الطيور على ظهورها



- أحياناً تتشاجر الطيور فيما بينها للحصول على موضع قدم فوق ظهر الحمار الوحشي

صداقة لا تحتمل بين الحمر الوحشية والبلشون الأبيض

الطيور بالبقاء على ظهورها أحياناً لأكثر من ربع ساعة، حسب المصوّر ريتشارد دو توتا «54 عاماً» فإنّ السبب يعود إلى تبادل المنافع، إذ إنّ الطيور قد تتناول الحشرات المتقطّلة على أجساد هذه الحيوانات.

ولكن هذا الأمر لا يتم دائمًا، إذ أنّ الحمر الوحشية قد تضيق بهذه الطيور ولا تسمح لها بالبقاء، خصوصاً إذا زاد عددها وتشاجرت فيما بينها فوق ظهورها، وبشكل عام تبادل الخدمات أمر شائع في عالم الحيوان. ■

المصدر: الدiley ميل



- الطيور تفضل الوقوف على ظهور الحمر الوحشية لأنّها تسمح لها باكتشاف الحشرات المختبأة بين الحشائش

إنّها صداقة غير محتملة، أو على الأقل غير مطلوبة، أو قد هي صداقة ثقيلة، ولكن لا بد منها بين الحمر الوحشية والطيور، والتي تسمح الحمر الوحشية بموجبها للطيور بالبقاء على ظهورها والتقلّل معها في محمية ريتافي الطبيعية في جنوب إفريقيا.

سر هذه الصداقة، أنّ الحمر الوحشية عند تنقلها للرعي تزوج الحشرات المختفية بين النباتات، لتحول إلى صيد ثمين وغذاء لطائر البلشون الأبيض أو مالك الحزين، ولذا دائمًا ما نجد هذه الطيور تبحث عن غذائهما بجوار هذه الثدييات، ولكن ما هو المقابل الذي يجعل الحمر الوحشية تسمح لهذه



- عدد من طيور البلشون تمتّي ظهور بعض الحمر الوحشية في محمية ريتافي بجنوب إفريقيا



3 - شارك المجتمع: قد تجده يفضل تقليل اللقاءات الاجتماعية، لكن شجعه عليها، وشجعه مثلاً على حضور حفلات التخرج أو الزواج واحتفالات الأعياد، وأي نشاطات مجتمعية، وهكذا تذكر أن تقلل من إزعاجه بمشاكلك التي لا يستطيع طبعاً أن يحلها لك.

كيف نعتني بكبير السن في 3 خطوات سهلة

إذا كان لديك كبير بالسن بالبيت، فهناك الكثير الذي يمكنك فعله للعناية به أوبها بشكل أفضل، حتى لو تراجعت قدراته الذهنية (كان مصاباً بالخرف أو الزهايمير)، فهذه النصائح تبقى مفيدة.

1 - اربطه بالماضي: حتماً كان له ماضٌ فعال ونشط، في وظيفة أو عمل حرث مثلاً، وكانت له مكانته الخاصة. حسناً، حاول استحضار ما يحبه عن وظيفته السابقة، مثلاً كتب أو أدوات تذكره بذلك الماضي، وتحدد معه عنها.

2 - أبقيه مرحًا: جرب أبسط الطرق، حتى عبر الطرفية أو المواقف الطريفة والمزاح. تذكر أن تعيش معه لحظات مرحة حتى لو كانت بالنسبة لك مملة.

كيف تحافظ على فوائد زيت الزيتون

يدعم زيت الزيتون وظائف الجسم الحيوية ويحظى بنصيب الأسد من الدراسات الخاصة بالزيوت الصحية وأثرها على صحة الإنسان. تتطلب فوائد زيت الزيتون أن يكون بكرًا وعصيرًا أولى ومعصورة على البارد حديثًا، حيث تتراجع فوائده مع الزمن، رغم عدم تلفه.

في بحث طبي قام به البروفيسور أنتونيلا، من جامعة فوجي، في إيطاليا، توصلت إلى أن زيت الزيتون البكر يفقد 40% من قدرات مضادات الأكسدة فيه، خلال أول 3 أشهر من وضعه على أرفف الأسواق، مع بقاء الكثير من الفوائد فعالة لعدة أشهر بعد عصره، إذا كنت حريصاً على فوائده الخاصة بحماية القلب والشرايين، إليك ما يمكن فعله: أحرص على شراء الزيت بتاريخ إنتاج حديث جداً، ثم حزنه في عبوة زجاجية داكنة، مغلقة، قليلة الهواء، وذلك في

جو مكيف بارد، بعيداً عن الضوء، بهذه الطريقة تبقى فعالة لعدة أشهر.



ثلاث نصائح ذهبية لمرضى ضغط الدم



يتلقى مريض ارتفاع ضغط الدم الكثير من النصائح عن أهمية التغذية الصحية والرياضة والوزن الصحي، في تحسين التعامل مع مرضه.

ولكن في الوقت نفسه، يقول اختصاصي أمراض القلب، د. صمويل مان، من مستشفى نيويورك، وهو أيضاً بروفيسور الطب الباطني في جامعة نيويورك: هناك ثلاثة نصائح هامة ربما لم تسمعها من طبيبك، أولاً: طريقة القياس الصحيحة للضغط: يجب اختيار الوقت المناسب لهادئ واحتياط مقاس لفافة الذراع المناسبة في جهاز الضغط، وجلسة المريض المناسبة وقت القياس. فهناك الكثير من القياسات غير السليمة.

ثانية: حالة التوتر في العيادة: يعني منها الكثير من الناس وتتسبب بارتفاع في قياس الضغط لدى الطبيب.

ثالثاً: الأدوية الصحيحة: تشير بعض الاحصاءات إلى أن نسبة تصل إلى 40% من مرضى الضغط لا يتلقون الجرعات الصحيحة أو الأنواع الصحيحة من الأدوية، ولذا يتطلب الأمر مراجعة الأدوية مع طبيبك لأفضل أثر بأقل جرعة، والأقل بالأثار الجانبية، وعدم التسرع للانتقال للأدوية الحديثة.

في الحجّ عبرة

بين غني أو فقير أو حاكم ومحكوم ، فكلّهم سواسية يلبسون الأبيض من الثياب التي تخلو من المخيط والزينة، ولا يضعون الطيب والعطور فلا تجد أحدهم قد تميّز بطبيه أو بعطره ، فهم متّحدون في مظاهرهم حتى في بواطنهم يريدون الإخلاص لله وحده والتجرّد من ذنوبهم وخطاياتهم ، يرجون رحمة الله وهذا الاتحاد في المظاهر والجوهر هو معلم من معالم الوحدة في الحجّ .

اجتماع الحجّاج في جبل عرفات يوم الحجّ الأكبر في صعيد واحد وفي زمان واحد، وكذلك الأمر في بقية المنازل الأخرى من منازل الحجّ كمزدلفة ومنى وأيام الجمار، هو اتحاد لهم في شعائر تعبديّة تجعلهم في وحدة بينهم ، فهم مشتركون في أداء هذه الفريضة العظيمة بكل أركانها وواجباتها وشروطها.

يحرّم على الحاج أن يحلق شعره أو يقصّ أظافره أو أن يصيّد، ويحرّم عليه أن يُعطي رأسه أو أن يعقد زواجه أو أن يطا زوجته أو يرثّ ويفسق وهذا يشترك فيه كل من قصد الحجّ، فهم سواسية في الأمر والنهي وسواسية في امتنال الأمر لهم ما لهم وعليهم ما عليهم.

نايف المطيري - الكويت

من ينظر لأحوال المسلمين اليوم بما هم فيه من ضعف وفرقّة وتشذّب ، وبما يسود بلادهم من حروب وصراعات وخلافات، لا بد أن يعتصر الألم قلبه ، وأن يكسوه الحزن والهم على ما وصلت إليه حال المسلمين من ترد وانهيار ، بسبب ما هم فيه من حروب أدت إلى دمار بيوتهم وببلادهم، ثم فرارهم ومعاناتهم أثناء بحثهم عن الأمان في ديار غيرهم من البشر، واستمرار حدوث ذلك على مدى سنوات طوال ، بالرغم من أن دينهم وضع الخريطة الصحيحة ليسروا عليها ، ووضع لهم القواعد التي تيسّر لهم حياتهم ، وليس المطلوب منهم أكثر من أن يتمتعوا في نصوص قرآنهم وسنة نبيهم وعلى سبيل المثال ، لو تمعنوا فيما تعنيه هذه الشعيرة المباركة التي تمر علينا هذه الأيام وهي فريضة الحجّ ، لاستراحوا فيها من العبر التي تقودهم في مسيرة حياتهم الكثير ، ففي كل خطوة من خطوات هذه الشعيرة دلالة على الوحدة والتلاحم وعلى سبيل المثال :

اجتماعهم في ميقات زماني ومكانى واحد ، في وقت محدّد في شهر ذي الحجة لباس الإحرام الموحد بين جميع المسلمين الذين توجهوا لأداء فريضة الحجّ هو دليل اتصافهم بالوحدة في اللباس ، لا فرق

طاعة الوالدين

الأم أو الأب أو ضريهما أو اهانتهما أو أحدهما .
وعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «من الكبائر شتم الرجل والديه» قال: «يا رسول الله وهل يشتم الرجل والديه؟» قال: «نعم، يسبُ أبا الرجل فيسبُ أباه، ويسبُ أمّه فيسبُ أمّه» رواه البخاري ومسلم.

والآحاديث التي وردت في الحثّ على بر الوالدين والتي وردت في النهي عن عقوبها كثيرة، منها ما جاء عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال: سأّلت النبي صلّى الله عليه وسلم أي العمل أحب إلى الله تعالى؟ قال: «الصلوة لوقتها». قلت ثم أي؟ قال: «بر الوالدين» رواه البخاري ومسلم.

ولذا أخى الشاب كن رحيمًا بوالديك، بارا بهما، عطوفاً عليهم، فتتّال رضاهما في الدنيا وتتّال رضا الله في الآخرة .

عبدالله الشمري - الكويت

أخي الشاب المسلم، إعلم رحمة الله ، ما لطاعة الوالدين من قيمة عظيمة عند الله، ولذا لم يكن الإسلام فقط من حض على طاعة الوالدين وبرهما، إنما الأديان جميعاً حضت على ذلك، فهي طاعة عظيمة عند الله تعالى، وفعل خدتها من الكبائر التي نهى عنها ربنا الحنيف، وقد حض الله تعالى على طاعة الوالدين في آيات كثيرة من القرآن الكريم، إذ يقول تعالى في سورة الإسراء: ﴿وَضَعَنَ رَبِّكَ أَلَا تَبْدُوا إِلَيَّ أَيَّاهُ وَيَأْلُولَدِينَ إِحْسَنًا إِمَّا يَلْعَنُ عَنْكَ الْكَبِيرُ أَحَدُهُمَا أَوْ كَلَاهُمَا فَلَا تَنْهَى مُهُمَّاً أَفَيْ وَلَا تَنْهَرُهُمَا وَقُلْ لَهُمَا قُوَّلًا كَرِيمًا ﴿٢٣﴾ وَلَا تُنْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الْأَذْلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُلْ رَبِّي أَرْجُهُمَا كَمَا رَبَّيَنِي صَغِيرًا ﴿٤٤﴾ سورة الإسراء 23 - 24.

واعلم أن عقوبة الوالدين من الكبائر التي توعّد الله فاعلها بالعذاب الشديد في النار. ومعنى العقوبة أن يؤذن والديه أذى ليس بهم، ومع ذلك فزيادة الوالدين سواء كان أذى شديداً أو خفيفاً فهو حرام. ومن الأمثلة على العقوبة شتم

العودة إلى المدارس

مع شهر سبتمبر من كل عام تبدأ الطيور المهاجرة العودة إلى أوطانها، بعدقضاء عطلة الصيف في البلاد السياحية المشهورة في أوروبا أو غيرها من الأماكن معتدلة الحرارة، أو عودة البعض من أوطانهم بعد قضائهم عطلتهم فيها، وبعد هذه العودة، تبدأ عودة أخرى لأبنائنا الإعزاء إلى مدارسهم وجامعاتهم ومعاهدهم، ليبدأوا رحلة جهاد وكفاح لتحصيل العلم من جديد، ولكن هذه العودة تمثل أحياناً صداعاً يومياً للأسر، خصوصاً بعد عودة الانضباط وتغيير مواعيد النوم والصحيان، والتي تمثل مشكلة كبيرة للأمهات، فالأطفال خصوصاً تعودوا على عدم التقيد بالمواعيد خلال العطلة الصيفية، بل ربما يكونون قد تعودوا على نوع من الحرية التي تشبه الفوضى والتي قد تترافق مع الأسرة تجاهها بعد عام من التعب والمذاكرة والسهور والصحيان المبكر، ولذا تبدأ الأم تدخل في الجدال اليومي المعروف كل صباح، خصوصاً اليوم الأول من الدراسة، ولذلك على الأم أن تبذل جهداً في إقناع طفلها إن كان صغيراً بأن هناك كثيرين غيره سيذهبون إلى المدرسة في هذا اليوم، وعليها أن تذكره بأنه سيعود لإصدقائه القدامى وسيتعرف على أصدقاء جدد، يقضي معهم وقتاً جميلاً.

وعلى الأسرة كذلك أن تحاول أن تتأكد من سلامة الطفل أثناء ذهابه وعودته، وكذلك سلامة تغذيته في المدرسة، وتحاول أن توفر له جواً مريحاً يبعده عن التوتر، بحيث يحرص هو على الذهاب إلى المدرسة وليس هم فقط.

وبعد العودة من المدرسة على الأسرة أن تهتم للطالب جواً مناسباً لأداء الواجبات الدراسية وإبعاده عما يلهيه عن ذلك مثل الأجهزة الألكترونية أو التلفاز وغير ذلك، فضلاً عن ذلك على الأم مساعدة الأطفال الأصغر في فهم دروسهم ومراجعةها، وتنظيم وقتهم أم ناصر - الكويت

رسالة العدد

حق الأبناء على الآباء .. رعايتهم

الأبناء هم بهجة النقوس وقرة الأعين، وهم أحد أبواب السعادة التي ينالها الإنسان في الدنيا، خصوصاً إذا كان هؤلاء الأبناء صالحين، يتمتعون بالخلق الكريم، وناجحين في دراستهم وأعمالهم، مستقيمين لا يؤذنون أحداً ولا يجلبون المشاكل لذويهم وأهليهم.

وقد أولى الإسلام رعاية الأبناء أهمية خاصة في كل مراحل حياتهم: أجنة، ورضاعاً، وصبياناً، وياًفعين، إلى أن يصلوا إلى مرحلة الرجولة والأنوثة، وتعد هذه الرعاية مسؤولية ليست بالسهلة نظراً لكثر المؤثرات الخارجية التي تتدخل في التربية والرعاية.

إذا أراد الوالدان لأطفالهما تنشئة صحيحة قوية فإن عليهم أن يسعوا إلى تربيتهم في جميع مراحل حياتهم تربية حميدة يكون أساسها تقوى الله سبحانه وتعالى وطاعته في كل حين وفي كل حال، والتأثر في آداب الإسلام في التعامل مع الأبناء من قبيل الآباء يجد أنه وضع قواعد أساسية ل التربية الأبناء من أولى مراحلها وحتى قبل أن يولد ذلك الطفل وقبل أن يتزوج والداه، زرع المحبة والاعطف وحب الخير للجميع في قلوبهم، الذي سينعكس بدوره إلى حب الجميع لهم؛ لأن الأباء يحتاجون إلى أن يكونوا محل محبة الآخرين وعطفهم، إذ إن الطفل يتغذى عاطفياً من خلال ما يجد من أمه وأبيه وذويه بشكل خاص، كما يتغذى جسدياً بالطعام الذي يُنمي جسده ويعيشه فيه دفء الحياة، وقد وَجَهَ رسول الله عليه الصلاة والسلام الآباء إلى ذلك عملياً، حيث يقول أبو هريرة رضي الله عنه: (أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل الحسن بن علي والأقرع بن حابس التميمي جالس فقال الأقرع: إن لي عشرة من الولد ما قبلت منهم أحداً قط فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من لا يرحم لا يُرحم). أيضاً صيانتهم من كل ما يلحق بهم الأذى، وأمرهم بالخير ونهيهم عن الشر، وكذلك حضهم على التثبت بدين الله الحنيف، وهي واجبة على الآباء تجاه أبنائهم حيث اعتبرهم الله تعالى بمثابة وداع استأمنهم عليها.

وتكون الرعاية بجانبين أحدهما: إيماني، عن طريقربط الأبناء بأصول الدين - وتعليمهم مبادئ الشريعة الإسلامية والمعاملات. ثم خلقي عن طريق تلقينهم مبادئ الأخلاق الفاضلة والسلوكيات الحميدة.

وتكون الرعاية الدينية بالرعاية الجسمية ويقصد بها العناية بالأبناء من الناحية الصحية بنية وتكوينها. ثم الرعاية العقلية وهي وجوب تلقينهم العلوم الدينية والدينية النافعة والضرورية.

أم عبدالله - السعودية

لقطة من بلد إفريقي



• تمساح على دراجة نارية



• احترس أنا ارى كيف تقود السيارة

إِلَهِي

إِلَهِي لَا تَعْذِنِي فَإِنِّي
مُقْرَبٌ بِالذِّي قَدْ كَانَ مِنِّي
فَمَا لِي حِيلَةٌ إِلَّا رَجَائِي
لِعَفْوِكَ إِنْ عَفْوتُ وَحَسْنَ ظَنِّي
وَكُمْ مِنْ زَلَةٍ لَيْ فِي الْخَطَايَا
وَأَنْتَ عَلَيْيِ ذُو فَضْلٍ وَمَنْ
إِذَا فَكَرَتْ فِي نَدْمِي عَلَيْهَا
عَضَضَتْ أَنَامِي وَقَرَعَتْ سَنِّي
أَجَنْ بِزَهْرَةِ الدُّنْيَا جَنُونًا
وَأَقْطَعَ طَوْلَ عُمْرِي بِالْتَّمْنِي
وَلَوْ أَنِّي صَدَقْتَ الرَّزْهَدَ عَنْهَا
قَلَبْتْ لَأَهْلَهَا ظَلَمَرِ الْمَجْنِ
يَظْنَ النَّاسُ بِي خَيْرًا وَإِنِّي
لِشَرِ النَّاسِ إِنْ لَمْ تَعْفُوْ عَنِّي

دُعَاء

قال عبدالله بن مسعود: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ما أصاب مسلماً قط هم ولا حزن فقال: اللهم إني عبدك، ابن عبدك، ابن أمتك، ناصيتي في يديك، ماض في حكمك، عدل في قضاؤك، أسألك بكل اسم هو لك، سميتك به نفسك، أو أنزلته في كتابك، أو علمته أحداً من خلقك، أو استأثرت به في علم الغيب عندك أن تجعل القرآن ربيع قلبي، ونور بصري، وجلاء حزني، وذهاب همي، إلا أذهب الله همه وأبدل له مكان حزنه فرجاً»، قالوا: يا رسول الله، أفلأ نتعلم هذه الكلمات؟ قال: «بل»، ينبغي لمن سمعهن أن يتعلمهن.



أسماء صغار الحيوانات

- الأسد: **شَبَل**
- الخباع: **فَرْغَل**
- الخنزير: **خَنْوَص**
- الأرنب: **خَرْنَق**
- الفأر: **دَرْص**
- الخبار: **حَسَل**
- الدب: **دِيَسَم**
- الثعلب: **هَجَرَس**
- الكلب: **جَرْوَه**
- الذئب: **السَّمَع**
- النعامنة: **دَأَل**

- الكروران: **اللَّيل**
- الفيل: **دَغَفَل**
- الظبي: **طَلَّا أو خَشْف**
- الضفدع: **شَرْدَغ**
- القرد: **قَشَة**

- الفرس: **مَهَر**
- الحمار: **جَمَش**
- البقرة: **عَجَل**
- الخروف: **حَمَل**
- الماعز: **جَدِي**
- النسر: **هَيْثَم**
- العقاب: **هَيْثَم**
- الحمام: **جَوْزَل**

- النمل: **ذَر**
- الذباب: **خَوْقَع**
- الجراد: **دَبَس**
- الغنم: **نَقَد**
- الجمل: **هَبَعُ أو حَوَار**
- الغزال: **خَشَيْش**
- الجباري: **النَّهَار**

ملاحظة:

صغير كل سبع «جرو»

أو
وال

• إنما الفقيه الزاهد في الدنيا، الراغب في الآخرة، البصير بدينه،
المداوم على عبادة ربه، الورع، الكاف عن أعراض المسلمين، العفيف
عن أموالهم، الناصح لهم.

الحسن البصري

• من علامات أهل العلم النافع: أنهم لا يرون لأنفسهم حلاً ولا مقاماً،
ويكرهون بقلوبهم التركية والمدح، ولا يتکبرون على أحد.

الحافظ ابن رجب

أسماء أواني ومشروبات نقلها العرب عن بلاد فارس

فقه اللغة للتعالى	القففةُ.	القصبةُ.	الكُرْزُ.
	الزِّنْجِيلُ.	السُّكْرَجَةُ.	الإِبْرِيقُ.
	الخُولِنْجَانُ.	الدَّارِصِينِيُّ.	الطَّشْتُ.
		الفَلَفَلُ.	الخُوَانُ.
		الكَرْوِيَاءُ.	الطَّبَقُ.

معاني الأسماء

قارون

اسم علم مذكر عربي، ورد ذكره في قوله تعالى: ﴿إِنَّ قَارُونَ كَانَ كَمِنْ فَوْرَ مُوسَى﴾ (القصص: من الآية 76). قيل: كان قارون ابن عم موسى، وكان يسمى المؤثر لحسن صورته. ثم نافق مع السامري، وأغناه الله. ثم أخذه.

قططان

اسم علم مذكر عربي، من القاطط، وهو الذي احتبس عنه المطر عاماً، وقطط المطر: احتبس، والقطط: الجدب. وقططان: أبو اليمن، وابنه يعرب أبو العرب.

نَهَارٌ

قال شخص لشيخ جليل: فلان شتمك في أحد المجالس! فقال الشيخ: إن
كان الرجل رماني بسهم فلم يُصبني، فلماذا حملت أنت السهم وغرسته في
قلبي.



(البازار المصري في إسطنبول نموذجاً)

د. عبد المحسن الجار الله
الخرافي

الأوقاف، وتنوع منافعها بمقاصدها الحسنة وتبعد في إخراج الجديد منها، لا سيما وقد كان التنافس الشريف في مجال الأوقاف على أشدّه، سواءً كان بين النساء والرجال من جهة، أو بين النساء أنفسهن من جهة أخرى.

وعلى سبيل المثال، لا الحصر:

- وقف بيت الطيور في إسطنبول.
- خان المسافرين (كروان سراي) لإيواء المسافرين عابري السبيل.
- وقف سلال الفاكهة للمحتاجين.
- وقف إطعام الطيور في وقت الثلوج.
- وقف تجهيز العروس.
- وقف الحبر (للعلماء والكتاب).
- وقف الحمالين وأصحاب القوارب المسنيين.
- وقف الرحلات. وقف تدريب النساء على الحرف والعمل.
- وقف تسجيل الكتب للمكتوفين.
- وقف الرحلات للأيتام والفقare للتعريف بأرجاء الوطن.
- وقف «نحن معك» لمن احترق بيته.
- وقف تنظيف البحيرات.
- وقف الآنية المكسورة.

إشرافات حضارية للوقف جعلت أحد الغربيين يقول: «هل الوقف من الحضارة؟ أم الحضارة من الوقف؟ أيهما أسبق؟». لا شك أن الفطرة الإنسانية والطبيعة البشرية جعلت على حب الرفق واللين، ولا ينكر أحد فضلهما في إشاعة المحبة والألفة بين البشر، كما أنهم عنصران أساسيان في إقامة علاقات مودة بين الناس جميعاً، مهما تعدد جنسياتهم أو اختلفت لغاتهم، والرفق واللين مهمان مع كل أحد مهما بلغت قسوته وشدة، فإن الله تعالى أمر موسى عليه السلام بالرفق مع فرعون، مع أنه بلغ الغاية في التجبر والبطش، فقال الله سبحانه لموسى وهارون: «اذْهَبَا إِلَى فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَى، فَقُولَا لَهُ قَوْلًا لَيَّنًا لَعَلَهُ يَتَذَكَّرُ أَوْ يَخْشَى» (طه: 43-44).

ليس غريباً على المرأة بشكل عام والمرأة المسلمة بشكل خاص، التفاعل والإيجابية لخدمة المجتمع؛ لذا كان لها في الوقف شأن عظيم، ومن أمثلة ذلك ما وجدته في «البازار المصري»، حيث لفتت نظرني تسمية «السوق المصري» لأحد أشهر الأسواق الشعبية (البازار) في قلب إسطنبول؛ فقرأت قصته وخلصتها أن هذا السوق قد تم البدء بتشييده عام 1597م بتوجيه من السيدة صفية سلطان زوجة السلطان مراد الثالث والدة السلطان محمد الثالث من خلفاء الدولة العثمانية.

ثم تم استكمال بنائه بالشكل النهائي عبر 67 سنة بتوجيه من السيدة عانكة تورهان سلطان والدة السلطان محمد الرابع على يد المعماري الشهير مصطفى آغا.

وقد تم بناء هذا السوق ليكون وقفاً على جامع آني المقابل للسوق لتمويل مصاريف بنائه وصيانته وتكلفة خدماته وأجور العاملين فيه.

أما سبب تسمية السوق المصري بهذا الاسم «البازار المصري» فهو استيراد التجار العثمانيين آنذاك القهوة والتواابل وأصنافاً أخرى من مصر، التي كانت حينها إحدى الولايات التابعة للدولة العثمانية.

ومن بركات هذا الوقف أن الحكومة التركية الحديثة قامت خلال الحرب العالمية الثانية وبعدها (1947) بإجراء تعديلات على أغراض السوق لبيع المواد الغذائية الأساسية. بعد أن كان متخصصاً في بيع الأعشاب والأدوية الشعبية وما شابها، بسبب الأزمة الاقتصادية التي أحذتها الحرب العالمية الثانية. يوجد في هذا السوق 89 دكاناً، منها 21 دكاناً للذهب و10 منها للهدايا والكماليات و4 للألبسة والمتبقي للبهارات والأعشاب والتواابل والمكسرات.

وهذا هو الأنماذج الجميل للدور الحضاري والتنموي للمرأة، من خلال الوقف، فحينما كانت المرأة محرومة من حقوقها الإنسانية والاجتماعية في أوروبا، كانت المرأة في الحضارة الإسلامية تشتيد



نعمل منذ عام 1981 في 31 دولة



صاحب المعروف لا يقع ...
وإن وقع وجد متّها ...



1 866 888  www.directaid.org



directaidorg





اقرأ نسختك
أون لاين



<http://bit.ly/AlKawthar>

نعمل منذ عام 1981 في 31 دولة



1 866 888



www.directaid.org



directaid.org

GET IT ON
Google Play

